

# دعاه للمشاركة في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز تبون يرأس نظيره العراقي

من 03

تسهيل التواصل بين  
المستثمرين

إطلاق "بورصة  
الشراكة" عبر  
منصة رقمية قريبا

للإدارة

العالم

يومية إخبارية وطنية متخصصة

الحكومة أمام تحدي  
كسب ثقة المستثمرين

خطة إستراتيجية  
لتطوير أسواق  
رؤوس الأموال  
والبورصة

الاثنين 21 أوت 2023 الموافق ل 03 صفر 1445 هـ العدد: 2424 الشهر: 20 دج mondeadm@gmail.com

بعدما إستفادت العلامة الصينية من الرخصة النهائية للاستيراد

## شحنات جديدة من سيارات "جاك" تصل الجزائر



من 04

يقف على ملفات تعزيز وتطوير  
شعبي التمور والزيتون

### وزير الفلاحة في زيارة عمل لولايتي تقرت والمغیر

من 03

لمدة أسبوعين

### دورات تكوينية لأساتذة التعليم الإبتدائي

الشبكة حصلت 06 مليار سنتيم

### العدالة تفتح ملف النصب والإحتيال على طالبي السيارات

http://www.mondeadm.com

facebook: mondeadm

monde.adm@gmail.com



العدد: 2424

الاثنين 21 أوت 2023 الموافق ل 03 صفر 1445 هـ



التيغير 03:55 ■ الظهر 12:54 ■ العصر 16:43 ■ المغرب 20:00 ■ المشاء 21:40

### إنقاذ 307 غريق من موت محقق الحماية المدنية تحصي 234 حالة وفاة غرقا

سجلت مصالح الحماية المدنية، حائفا غرقا على مستوى الجماعات المائية، خلال 24 ساعة الأخيرة.

وحسب بيان للمديرية العامة للحماية المدنية، ارتفع العدد الإجمالي لضحايا الفرق منذ الفاعج جوان وإلى غاية أمس إلى 234 حالة وفاة غرقا، منها 168 حالة على مستوى الشواطئ، و66 حالة على مستوى المجمعات المائية.

هذا وتم إنقاذ 703 غريق من موت محقق من في 1049 تدخل خلال 24 ساعة الأخيرة.

أما فيما يخص حوادث المرور، سجلت مصالح الحماية المدنية خلال 24 ساعة الأخيرة، 197 تدخل، حيث تسببت هذه الحوادث في وفاة 3 أشخاص، وجرح 301 آخرين، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي منذ الفاعج ماي من هذه السنة إلى غاية صبيحة اليوم إلى 628 شخصا وجرح 18876 آخرين.

وفي 24 ساعة الأخيرة من 19 أوت 2023 إلى 20 أوت 2023، سجلت تدخلات بمعدل 3461 تدخل كل 24 ساعة.

### بمبلغ لا يتجاوز 1000 دينار

### اتصالات الجزائر تطلق عرض ترويجي جديد

أعلنت مؤسسة اتصالات الجزائر، عن إطلاق عرض ترويجي جديد، وبمبلغ 1000 دج فقط.

وجاء في بيان للمؤسسة: "تتمتعوا بالهايا الاستثنائية لـ Idoom Fibre 1000d، دج سنستفيد من جهاز مودم الألياف البصرية، ودون دفع مصاريف الربط، بالإضافة إلى شهر أنترنت مجاني بتدفق عادي لـ 200 ميغا أو 300 ميغا".

ودعت المؤسسة الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمة، إلى اكتساب الاشتراك في الخدمة مع اختيار أحد التدفقات المتوفرة بداية من 15 ميغا وأكثر للاستفادة من هذا العرض الاستثنائي.

### زيتوني يتفقد مصنع "لابال" ببومرداس

قام الطيب زيتوني وزير التجارة، أمس بزيارة عمل وتفقد إلى مصنع إنتاج السكر "لابال" ببومرداس.

### تتبع لتوزيع مادة السكر من المصنع

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، نيل عمار وزير الشؤون الخارجية، وحضر اللقاء وزير الشؤون الخارجية والشؤون الخارجية، أحمد عطاف، و شقيقه قيس سعيد رئيس الجمهورية.

ق.إ.

### يستخدم طائرات قاذفات المياه الجيش يتدخل لإخماد حرائق الغابات ببجاية

دخل أسطول الطيران التابع للجيش الوطني الشعبي لأجل إخماد الحرائق المشتعلة منذ يوم الجمعة بأعالي غابات أيت زرين وإغيل علي.

وتكثفت طائرات من نوع "BE 200" قاذفات المياه من إطفاء الحرائق والسيطرة عليها كون ولوح الحماية المدنية لهذه المناطق النائية الخالية من السكان غير تمكن لصعوبة التضاريس، كما تدخلت الطائرات المروحية لإخماد حريقين هامين بكل من برباشة وكنديرة.

هذا ومست خسائر هذه الحرائق لأيام الأخيرة إتلاف هكتارات من الغطاء النباتي والأحراش دون أن تشكل هذه الحرائق خطرا على الساكنة بعد التدخل الأي مختلف أجهزة الإطفاء لاسيما طائرات الجيش الوطني الشعبي.

وتدخل جهاز مكافحة حرائق الغابات والغابيل الزراعية خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، من أجل إخماد 25 حريق من الغطاء النباتي منها 13 حريق غابة.

وأكدت مصالح الحماية المدنية، أن التدخل السريع والفعال لها، سمح بإخماد الحرائق ومنع انتشارها إلى باقي الغطاء النباتي.

وأضاف بيان للمديرية العامة للحماية المدنية، أنه تواصلت عملية إخماد 4 حرائق غابة، منها 3 حرائق بولاية بجاية بالمكان المسمى ويزران ببلدية أيت زرين والكان المسمى تالة ببلدية برباشة، وتم إجلاء 10 عائلات من قرية تالا و03 عائلات من قرية بير كاجرا إحتياطيا، بالإضافة إلى حريق بالمكان المسمى قنعا ببلدية أولزلاق، وكذا حريق بولاية تيزي وزو بالكان المسمى قرية أقرسان ببلدية إيجر.

هذا وأكدت مصالح الحماية المدنية أن عمليات إخماد الحرائق التي نشبت على مستوى الغابات بعدة ولايات من وسط وشرق البلاد لاتزال متواصلة، حيث تم إخماد حريقين بكل من ولايتي بجاية وخنشلة مع عدم تسجيل أي خسائر بشرية.

وقال المدير الولائي للحماية المدنية لولاية بجاية العقيد نور الدين فدي، في تصريح صحفي، أنه "تم تسخير كل الوسائل المادية والبشرية لإخماد هذه الحرائق، بما فيها التابعة للجيش الوطني الشعبي وكل الأسلاك الأمنية والإطارات الولائية".

وأورد ذات المتحدث: "سخرنا مروحيتين تابعتين للجيش الوطني الشعبي، وطائرة من نوع 200 v أيضا طائرتين تابعتين للوحدة الجوية للحماية المدنية".

وأوضح العقيد نور الدين فدي عمل مصالح الحماية المدنية على وضع جهاز أمبي قوي حول كل القرى التابعة لهذه المنطقة.

وكانت المديرية العامة للحماية المدنية، قد أوضحت الحالة العامة لحرائق الغابات، حيث تم تسجيل في ولاية بجاية عدة حرائق منها حريق غابة ويزران ببلدية إغيل علي، وحريق غابة تالة ببلدية برباشة، وكذا حريق غابة قنعا ببلدية أولزلاق، حيث لا تزال عملية الإخماد في هذه الحرائق متواصلة. فيما تم إخماد حريق غابة جوة ببلدية بوحليفة.

وفي ولاية تيزي وزو، تم تسجيل حريق غابة قرية أقرسان ببلدية إيجر، حيث لا تزال عملية الإخماد متواصلة.

كما تم تسجيل حريق غابة في ولاية المدية، بالإسماعيلية في سبت البلوط ببلدية بعقة، حيث تم إخماد هذا الحريق وعملية الحراسة متواصلة.

ق.و.

### لناذدة الأطفال المقيمين بالولايات الجنوبية وزير السياحة يشرف على يوم ترفيهي

أشرف مختار ديدوش وزير السياحة حديثه مع بعض الأطفال والمشرفين والصناعة التقليدية بفندق مزاران عليهم، حرص الدولة للاهتمام بأطفال بزرالدة، على يوم ترفيهي تم تنظيمه في الفسات المعوزة من ولايات الجنوب اطار برامج سياحية ترفيهية لناذدة وتوفير كل الظروف الملائمة لهم من الأطفال المقيمين بالولايات الجنوبية.

أجل قضاء موسم سياحي متميز في وتم تنظيم هذه البرامج الترفيهية من سواحل الجزائر. كما أوصى المسؤولين طرف الديوان الوطني الجزائري القائمين على هذا البرنامج بالاهتمام للسياحة ومؤسسة سياحية وأسفار بالجانب الثقافي وتعريفهم بوطنهم الجزائر بالتعاون مع مؤسسة التسيير السياحي زرالدة، بمناسبة موسم باقي الأطفال القادمين من ولايات الاصطاف.

وحسب بيان للوزارة، إطلع الوزير على وسياحية إلى المناطق المجاورة.

ق.و.

### حملة له وزير الخارجية والهجرة التونسي بالخارج

### سعيد يرأس تبون

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، نيل عمار وزير الشؤون الخارجية، وحضر اللقاء وزير الشؤون الخارجية والشؤون الخارجية، أحمد عطاف، و شقيقه قيس سعيد رئيس الجمهورية.

ق.و.

### يشار فيها كل "أنفوغراف" محترف أو هاوي تنظيم مسابقة أحسن شارة للصالون الدولي للسياحة



أعلنت محافظة الصالون الدولي للسياحة والأسفار، عن تنظيم مسابقة أحسن شارة للصالون، يشارك فيها كل أنفوغراف محترف أو هاوي يحمل الجنسية الجزائرية.

وحسب وزارة السياحة، تمنح الجائزة لأحسن اقتراح شارة للصالون الدولي للسياحة والأسفار وتستعمل لعقد من الزمن (2024-2033).

وتكون المشاركة بالتسجيل عن طريق ملء استمارة يمكنكم تنزيلها عبر الموقع الإلكتروني www.sitev.dz، من خلال الخانة الخاصة بالمسابقات ويتم إرسال العمل لأعضاء لجنة تحكيم "شارة الصالون" في أجل لا يتجاوز يوم 14 سبتمبر 2023 قبل الساعة الرابعة بعد الزوال (16:00 سا). ويرفض كل ملف غير مكتمل، كما لا يمكن استرجاع الأعمال المقدمة يمكنكم تنزيلها عبر الموقع الإلكتروني.

وتتمثل شروط مسابقة أحسن شارة للصالون الدولي للسياحة والأسفار فيما يلي: لا يتم قبول سوى الأعمال لصاحبه وتم مداولات لجنة التحكيم بصرية تامة، إلى الأصلية، التي لم يتم نشرها من قبل. والمسابقة مفتوحة لكل مصمم أنفوغرافي محترف أو هاوي يحمل الجنسية الجزائرية باستثناء أعضاء لجنة التحكيم وكذا أعضاء لجنة محافظة الصالون والمشاركة بمجانبة.

وتخصص المسابقة مقترح شارة للصالون الدولي للسياحة والأسفار لمدة عقد من الزمن (2024-2033). ويتم منح جائزة المسابقة للفنان واحد فقط، كما يمكن لكل مترشح تقديم عمل أصلي واحد فريد، يرسل في شكل الطبعة 22 للصالون الدولي للسياحة والأسفار، وذلك قابل للاستغلال (AI, SVG, PDF, ...).

ويرسل العمل في شكل الكتروني عبر البريد الإلكتروني للمسابقات concours@sitev.dz. في 01 أكتوبر 2023، كما أنه على كل مترشح ملء استمارة المشاركة، يمكن تنزيلها عبر الموقع الإلكتروني www.sitev.dz من

### التحضير لإطلاق مبادرة سياسية «الأفافاس» يحذر من تداعيات التدخل العسكري في النيجر

دق يوسف أو شيش الأمين الوطني إقصاء. وقال أو شيش في كلمته شكل من الأشكال الضوايات الأول حزب جبهة القوى الاشتراكية، أمس ناقوس خطر الشمال القسطنطيني ومؤتمر الصومام، الإرث النضالي والتاريخي للبلاد تداعيات التدخل العسكري في قبان المبادرة تهدف لـ "استكمال النيجر على الجزائر، قائلا "إن ذلك المشروع الوطني والتشديد على الحربي إلى تطورات الأزمة في دولة سيدفع إلى مآلات مجهولة سيكون لها إرساء قيم الديمقراطية، الحرية والعدالة الاجتماعية والوقوف في الجبر الشقيقة، معتبرا أن "الاندفاع أمننا القومي، سيما بعد تجديد وجه المهددين لتسلسل البلاد نحو التدخل العسكري في نيامي غير الاضطرابات في كل من شمال مالي وحدتها وكذلك للدولة الوطنية و"بريء"، وأضاف: "إن قوى الاستعمار وليها ما يجعل من حدودنا في غالبيتها مؤسساتها".

غير مستقرة ويزيد من حالة وفي ذات السياق، أكد السكرتير الأول للأفافاس أن حربه يرحب بأي مجهود وطني من شأنه الدفاع عن القيم الديمقراطية وعن وحدة البلاد وتماثلها الاجتماعي وضد أي تسلط عالم أكثر عدلا وأكثر توازنا".

وجهة لكافة القوى السياسية دون ينخرط في أي مسعى يضرب بأي

ق.و.

الشبكة حصلت 06 مليار سنتيم

## العدالة تفتح ملف النصب والإحتيال على طالبي السيارات

الذين قاموا بدورهم بتداول الأخبار بين معارفهم وأصدقائهم، وفعلا وثق الضحايا بالتهمة باعبارها وسيط بينهم وبين شركتي "رونو" و«سوفالك»، وتلك علاقات خاصة بهم تحول لها الحصول على سيارات بأسعار تافسية. وكشفت التحقيقات التي قام بها أفراد المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بسحارة التابعة للأمن الوطني، أن التهمة كانت تتردد كثيرا على مكتب مدير الوسائل العامة بوزارة المالية، ليتبين في الأخير تورط هذا الأخير معها، بل أسفرت التحقيقات عن «شراكة» بينهما، وصلت حد النصب والإحتيال على العديد من موظفي وزارة المالية.

كما كشفت التحقيقات أيضا عن تورط رجل أعمال وهو مستورد لواء التجميل معروف في قضية الحال، حيث أن هذا الأخير منح المهمة مبلغ 15 مليار سنتيم من أجل اقتناء سيارات له، إلا أنه وبعد عملية التفتيش التي قامت بها ذات المصالح الأمنية لنزله تم العثور على 30 مليار سنتيم، وعند التفحص الدقيق لهاتفه النقال تبين أن هذا الأخير له علاقة مباشرة مع أحد تجار العملة الصعبة، مما يؤكد تورطه في عملية تبييض الأموال وحركتها من وإلى الخارج. وحسب الأمر بالإحالة، فقد أوقع أفراد الشبكة بأكثر من 50 ضحية، وينظر أن تكشف المحاكمة المرتقبة بمحكمة الجني بئر مراد راس يوم 30 جويلية، عن حقائق خطيرة لشبكات هذه الشبكة.

٢٠٢



500 مليون سنتيم.

ولكسب ثقة الضحايا، لجأت التهمة في بداية الأمر إلى موقع "واد كنيس"، أين كانت تشتري السيارات من هناك وتقوم بإعادة بيعها لزبائنها،

برجحة محكمة الجني بئر مراد راس بالعاصمة ملف قضية مدير الوسائل العامة بوزارة المالية سابقا، رفقة متهمين آخرين من بينهم رجل أعمال وإمارة و ذلك بعد تأجيل القضية عدة مرات.

وتحت متابعة المتهمين من خلال سلب العديد من المواطنين مبالغ مالية باهضة بعد إيهامهم ببيع لهم سيارات، حيث وجهت لهم تهم تتعلق بالنصب والإحتيال و تبييض الأموال.

وبالرجوع إلى تفاصيل قضية الحال عاجلها المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بسحارة التي ألقت القبض على أفراد هذه الشبكة الإجرامية التي راحت ضحيتها أكثر من 50 ضحية، بعد سلبهم مبالغ مالية باهضة. وسبق محكمة بئر مراد راس تأجيل القضية نهاية الشهر الفارط، مع تحديد جلسة خاصة خاكمة مدير الوسائل العامة بوزارة المالية سابقا ورجل أعمال رفقة امرأة عن وقائع تتعلق بتبييض الأموال والنصب والإحتيال على المواطنين وسلب أموالهم، مقابل إيهامهم باقتناء سيارات لهم مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 200 و 500 مليون سنتيم.

للتسكير، القضية عاجلها المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بسحارة SCLCO، إثر معلومات وردت إلى مصالحها، تفيد بنشاط شبكة تقودها امرأة ادعت أنها سيدة أعمال، لديها علاقات مع شركتي "رونو" الفرنسية و«سوفالك» الألمانية، كما أدعت أيضا أن لها علاقات مع مسؤولين نافذين في الدولة لاسيما

بوزارة المالية، ما مكنتها من جني الملايير من وراء وأعدت خطة مع شركائها لاستدراج الضحايا ونصبها وإحتيالها على الضحايا، بمبلغ فاقت قيمته بقدرتها على توفير وجلب السيارات لهم مقابل التهمة استغلت فترة ندرة السيارات في الجزائر، مبالغ مالية معتبرة تتراوح بين 200 مليون

### حجز معدات مختلفة

## توقيف محترفي تزوير التأشيرات بتيزي وزو

أوقفت مصالح الأمن الحضري الخارجي التابع لبلدية فريحة في تيزي وزو، أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 26 و 37 سنة، من ضمنهم فتاة، متورطين في عمليات نصب وإحتيال بالتزوير واستعمال الزور مقابل مبالغ مالية. وحسب ما أفاد به البيان الصادر عن خلية الإعلام والعلاقات العامة لدى أمن ولاية تيزي وزو، قضية الحال تتمثل في شكوى تقدم بها أحد الضحايا بعد تعرضه للإحتيال وسلبه مبالغ مالية، وهو ما دفع ذات المصالح لفتح تحقيق في القضية وتوصلت لتجديد هوية 4 أشخاص ناشطين ضمن شبكة تقوم بتزوير الوثائق وإخراجات الرسمية مقابل مادي، وينحدرون من ولايتي تيزي وزو والجزائر إشراف و كبل الجمهورية لدى محكمة عزازقة المختص العملية التي تمت تحت إشراف وكبل الجمهورية لدى محكمة عزازقة المختص

ق.و

### في اصطدام بين سيارة أجرة وشاحنة

## 9 جرحى في حادث مرور بعين الدافلى

أصيب 9 أشخاص بجروح وإصابات مختلفة من مستشفى خميس مليانة. كما توفي شاب في العقد الثالث من العمر، متأثرا بإصابة خطيرة جدا، جراء تصادم ما بين شاحنة وسيارة "إيبيز" بالطريق الوطني رقم 79، طريق مطار "محمد بوضياف" الدولي ببلدية قسنطينة. وخلف الحادث وفاة سائق السيارة الذي كان يقوده، ووجدت مصالح الحماية المدنية صعوبة في إخراج الضحية الذي كان محاصرا داخل السيارة، حيث لفظ الشاب أنفاسه الأخيرة، حيث تم تأكيد الوفاة من طرف طبيب الحماية المدنية، وتم نقله إلى مصالحة حفظ الجثث بمستشفى علي منجلي بن

٢٠٢

### حجز 12 سلاحا أبيضاً توقيف 12 متهماً في قضايا مخدرات بالعاصمة

عاجلت مصالح أمن ولاية الجزائر، بمثلة في فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية الخراس 3 قضايا نوعية تتعلق بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وحسب بيان لذات المصالح تم توقيف 12 شخص وحجز 52 سلاح أبيض محظور، مبلغ مالي بالمعلة الوطنية وكمية من مخدرات من نوع القنب الهندي وكمية من المؤثرات العقلية.

٢٠٢

### تنشط عبر السواحل الغربية للوطن الإطاحة بعصابة لتفريب "الحراقة" بتيبازة

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة قوراية في ولاية تيبازة من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة تحترف تهريب المهاجرين من مناطق مختلفة من الوطن عبر السواحل الغربية للولاية وضبطت بحوزتها قاربا يستعمل في عملية الهجرة السرية ومبالغ مالية من عائدات الإجرام وكمية من الكوكايين. العملية التي نفذتها المصالح الأمنية، جاءت إثر ورود معلومات إلى فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة قوراية، مفادها وجود مجموعة من الأشخاص تعمل في إطار إجرامي منظم على تهريب المهاجرين عبر البحر مقابل مبالغ مالية معتبرة، وبعد تكثيف التحريات تم التعرف وكشف طريقة عمل المجموعة الإجرامية لتهجير الأشخاص عبر البحر. كما كشفت التحقيقات سلهم بأشخاص آخرين بعدة ولايات من الوطن التي يجري فيها التحضير لخلف عمليات الهجرة غير الشرعية، وبالتنسيق المستمر مع وكبل الجمهورية لدى محكمة شرشال أثناء جميع مراحل التحقيق، تم تحديد هوية خمسة أشخاص مشتبه فيهم من بينهم امرأة وتوقيفهم، كما تم ضبط واسترجاع قارب الصيد المستخدم في عمليات الهجرة ومبلغ مالي قدره 148000 دج من عائدات الإجرام وكمية من المخدرات الصلبة من نوع كوكايين. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا عن قضية تهريب المهاجرين عبر البحر في إطار جماعة إجرامية منظمة.

٢٠٢

إحياءاً لليوم الوطني للمجاهد

## تسميات جديدة لمقرات عسكرية



هدايا رمزية لعائلي الشهيدين تقديراً وعرفانا بتضحياتهما وتضحيات كل المجاهدين والشهداء.

ق.و

للدرك الوطني بالجزائر، باسم الشهيد البطل "أحمد زيدان"، ومقر السرية الإقليمية لأمن الطرقات للدرك الوطني بالرياية، باسم الشهيد البطل "بورعدة بوعلام".

وتم ذلك بحضور إطارات الناحية وأفراد الخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955 ومؤتمر الصومام

تسليم هدايا رمزية لعائلة المجاهد تقديراً وعرفانا بتضحياته وتضحيات كل المجاهدين والشهداء.

كما أشرف القائد الجهوي للدرك الوطني بالبلدية بالناحية العسكرية الأولى، على تسمية كل من مقر السرية الإقليمية لأمن الطرقات

أشرف قائد الناحية العسكرية الأولى، على تسمية مقر المؤسسة الوزارية 13 للإحباط العام للمعتدية بعين وسارة بالناحية العسكرية الأولى باسم المجاهد المشوفي "الهجرسي محمدي"، وذلك بحضور إطارات الناحية وأفراد من عائلة المجاهد، وفي ختام الحفل تم

## بعيدا عن التدخلات الأجنبية ومحاولات صناعة عدم الاستقرار الجزائر ترفع لحوار يحقق الأمن الدولي

الشعبي في الندوة الـ ١١ للأمن الدولي المتعددة بموسكو بقدراية روسيا. وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فإن الفريق أول شقريشة شارك في الندوة عبر تقنية الحاضر المرئي عن بعد بدعوة من وزير الدفاع لغدرالية روسيا، كما تابع كلمة الإفصاح التي ألقاها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ق.و

تواجهها منطقاً الشرق الأوسط والقارة الإفريقية: "يسعدني بداية أن أنقل إليكم تحيات عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الدفاع الوطني وتقنياته لفعاليات هذا المنتدى بالنجاح في تقديم المقترحات. والرؤى الكفيلة بتعزيز السلم والأمن الدوليين". وشارك الفريق أول سعيد شقريشة رئيس أركان الجيش الوطني

العمل على تحقيق السلم والأمن والنظور والرخاء لصالح كافة شعوب العالم". كما أبلغ الفريق أول شقريشة رئيس الجمهورية، للمشاركة في الندوة وتقنياته بالنجاح لأشغالها، معربا عن امتنانه لقدراية روسيا على كرم الدعوة التي تتيح له فرصة عرض المقاربة الجزائرية في التعامل مع التحديات والتحديات الأمنية التي

قد حان بالنسبة للمجتمع الدولي لأن يعي أهمية الحفاظ على الأمن الدولي، من خلال التكفل بالأسباب المتسببة للأزمات والمخاطر لعدم الاستقرار والنسبية في الأمن الدولي والجهوي". وأكد الفريق أول، أن "الجزائر مرعيا عن امتنانه لقدراية روسيا على كرم الدعوة التي تتيح له فرصة عرض المقاربة الجزائرية في التعامل مع التحديات والتحديات الأمنية التي

مشاركته عبر تقنية الحاضر المرئي عن بعد في الندوة الـ ١١ للأمن الدولي بموسكو، أن "الجزائر تؤمن بأن التكفل بالأسباب المتسببة للأزمات والمخاطر لعدم الاستقرار والنسبية في الأمن الدولي والجهوي". وأكد الفريق أول، أن "الجزائر مرعيا عن امتنانه لقدراية روسيا على كرم الدعوة التي تتيح له فرصة عرض المقاربة الجزائرية في التعامل مع التحديات والتحديات الأمنية التي

إسترجاع 25 سلاحا ناريا وقنبلة تقليدية الصنع

### توقيف إرهابي و12 عنصر دعم

تمكنت عناصر الجيش الشعبي الوطني من توقيف إرهابي و12 عنصر دعم للجماعات الإرهابية، فيما سلم إرهابي آخر نفسه للسلطات العسكرية خلال شهر جويلية الماضي. وحسب حصيلة عملياتها أوردتها وزارة الدفاع الوطني، تم خلال نفس الفترة إسترجاع 25 سلاحا ناريا وقنبلة تقليدية الصنع. وأوضحت الحصيلة، أنه تم أيضا توقيف 850 شخصا في إطار مكافحة التهريب والتفتيش غير الشرعي عن الذهب و179 تاجر مخدرات و1194 مهاجرا غير شرعي من مختلف الجنسيات، كما تم حجز 37,8 كلغ من مادة الكوكايين و191,29 قطار من الكيف المعالج و 832.166 قرص مهلوس. وتم أيضا حجز 59,408 لتر من الوقود و12 جهاز كشف عن المادن و359 مطرقة ضاغطة. و745 مولدا كهربائيا إلى جانب 79 عربة من مختلف الاصناف.

ق.و

بعد قيامها بالحملة التدريبية "صيف-2023"

### اللواء مداح يشرف على تفتيش المفزة البحرية

أشرف اللواء محفوط مداح قائد القوات البحرية، بالرفيف الشمالي للأميرالية بالجزائر العاصمة، على تفتيش المفزة البحرية. وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، تتكون المفزة من السفينة المدرسة "الصومام" والسفينة الشراعية المدرسة "الملاح"، وتم تفتيش المفزة البحرية، بعد قيامها بالحملة التدريبية "صيف-2023" خلال الفترة الممتدة من 7 جويلية الماضي إلى 10 أوت الجاري. وتعد هذه الحملة التدريبية مرحلة هامة في المسار التكويني لطلبة الضباط العاملين في السنة الأولى والثانية من التكوين الأساسي بالدرسة العليا البحرية بتامنغوست (الناحية العسكرية الأولى). حيث ساهمت في توسيع آفاق معارفهم النظرية واختيار إمكانياتهم في التأقلم مع الظروف الملاحية الحقيقية. والتحكم في مختلف أنواع الأسلحة والمعدات الموجودة على متن. كما تعرفوا على أقسام السفن وطبيعة الحياة على متن.

ق.و

المغرب،

## مناهضو التطبيع يواصلون التنديد بالحكم الجائر الصادر ضد الناشط الحقوقي السعيد بوكيوض

● **توالت ردود الفعل المنددة بالحكم الجائر الصادر مؤخرا ضد الناشط الحقوقي المغربي السعيد بوكيوض بسبب تدوينات له على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، أدان من خلالها التطبيع مع الكيان الصهيوني.**



ففي مقال نشر أول أمس الاثنين على الموقع الإسباني "الانديبانديانتي"، كتب فرانسيسكو كاريون: "إن الطبيعة الاستبدادية للنظام الذي يحكم المغرب بقبضة من حديد محل نقاش عام في إسبانيا منذ أسابيع. وكانت بولاندا دياز أول من تطرقت إليها واصفة البلد الجار بالديكتاتوري".

ويتعلق الأمر، جأت المملكة العلوية بـ"تعريف محظور بالنسبة لبعض السياسيين الإنسان في حين يراه البعض الآخر بديها". وفي نفس السياق، وأصل الصحفي الإسباني قائلا: "إن أحد المعايير لمعرفة ما إذا كان بلد يتميز بحكم استبدادي هو حرية التعبير والتعددية الإعلامية".

وأضافة إلى ذلك، جأت المملكة العلوية إلى استخدام وسائل التجسس مثل نظام Pegasus (الصهيوني) ليس فقط للتجسس على الهواتف المحمولة للزعماء الأجانب بل أيضا لاضطهاد مواطنيها.

ويرى أبو بكر جمعي، مدير برنامج العلاقات الدولية في الجامعة الأمريكية لـ"أكس أون بروفانس"، أن استخدام استبدادي مع بعض الميزات الوهمية لمملكة دستورية تعددية".

وأضاف قائلا: "ليست حكومة قائمة على انتخابات، فكل رجال النظام الأقوياء، الذين يشكلون نخبة صنع القرار سواء على المستوى المركزي أو في المناطق، يفقدون للشرعية الانتخابية".

وفي هذا الحوار مع الصحفية الإسبانية، أكدت التدخل أن "النظام المغربي نظام استبدادي مع بعض الميزات الوهمية لمملكة دستورية تعددية".

وأضاف قائلا: "ليست حكومة قائمة على انتخابات، فكل رجال النظام الأقوياء، الذين يشكلون نخبة صنع القرار سواء على المستوى المركزي أو في المناطق، يفقدون للشرعية الانتخابية".

دفاعا عن المصالح المشتركة للبلدين

## توافق صحراوي انفولي على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي

وبهذه المناسبة نقل الدبلوماسي لرئيسة البرلمان الأنغولي صورة عن الأوضاع السائدة في الجمهورية الصحراوية، لا سيما آخر تطورات النضال من أجل تقرير مصير الشعب الصحراوي الذي تحتل المملكة المغربية أراضيها.

وقال السفير الصحراوي، "لسوء الحظ، كانت بلادنا ضحية لاحتلال عسكري من قبل دولة مجاورة (المغرب)، هذا بينما يواصل الاحتلال اعتداءاته الوحشية ضد الشعب الصحراوي امام مرأى وسمعم بعنة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير

المصير في الصحراء الغربية (البنورسو)". وقال حمدي الخليل ميارة أنه "تمت دعوة كل ل إفريقيا للضغط على المغرب لوضع حد لهذا الاستعمار غير الشرعي للأراضي الصحراوية". مؤكدا ان الشعب سيواصل المطالبة بكل الوسائل المتاحة بسيادته على كامل الأراضي التي احتلتها المملكة المغربية لأكثر من 40 عاما، بعد وقت قصير من انسحاب إسبانيا.

وكانت أنغولا قد أكدت في العديد من المناسبات موقفها الثابت من قضية الصحراء الغربية وهو ما جاء على لسان

منطقة "أم اعبانة" المحررة بالصحراء الغربية،

## منح شركة "نوماد إكسبلوريشن" الاسترالية رخصة لاستكشاف المعادن

إكسبلوريشن" تعزم البدء في دراسات متعددة باستخدام أحدث تقنيات الاستكشاف الحديثة بما في ذلك الاستشعار عن بعد وتحليل الصور الجوية المتعلقة بمنطقة الرخصة للتعدين سنة 2014، أنشئت بموجبه الهيئة الصحراوية للبترول والمعادن.

وقد تم ترتيب مبادرات منح التراخيص وفقا للقانون الدولي واعتمادا على الرأي القانوني للأمم المتحدة بشأن الأنشطة التجارية في الصحراء الغربية. إذ أن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية العضو المؤسس للاتحاد الإفريقي هي السلطة السيادية الوحيدة على أراضي ريسورس" و«سيريتي إكسبلوريشن" في الأراضي الخمررة

و وقعت الهيئة الصحراوية للبترول والمعادن، اتفاقا للاستكشاف المعدني، بمنح موجهة رخصة استكشاف لشركة "نوماد إكسبلوريشن" الاسترالية، بمنطقة "أم اعبانة" بحسب ما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية (واص).

وحسب ما نشرته الوكالة أول أمس ، فإن الرخصة الممنوحة وفقا لقانون التعدين الصحراوي رقم 02/14، ستعطي الاستكشاف في 2000 كيلومتر مربع في منطقة "أم اعبانة" بالأراضي الخمررة من تراب الصحراء الغربية. ووفقا لذات المصدر، فإن الشركة الاسترالية "نوماد

استمرار اعتقال الرئيس النيجري محمد بازوم

## غوتيريش يعرب عن قلقه

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن قلقه إزاء استمرار اعتقال الرئيس النيجري محمد بازوم وفشل حد الآن الجهود الجارية لاستعادة النظام الدستوري في البلاد.

وأشار المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك يوم الاثنين في رده على أسئلة الصحفيين، إلى أن غوتيريش جدد دعمه الكامل لجهود الوساطة المستمرة التي تبذلها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس).

وأضاف أن الممثل الخاص للأمين العام لئوناردو سانتوس سيماو – الموجود حاليا في أبوجا – يواصل بذل مساعيها الحميدة لأصحاب المصلحة الإقليميين، ميرزا أن السيد غوتيريش يؤكد على الحاجة الملحة لضمان استمرار العمل الإنساني المنقذ للحياة دون عوائق.

وشدد، في هذا الشأن، على ضرورة السماح للخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة– التي توفر رابطا حيويا للمجموعات النائية في النيجر – بالعمل والاستمرار في خدمة تلك المجتمعات.

### غثيلوا على يد قوات الاحتلال الصهيوني

## استشهاد 37 طفلا فلسطينيا منذ بداية السنة الجارية

قال مدير برنامج المسائلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، عايد أبو قطيش، مؤرخا، أن 37 طفلا فلسطينيا اغتيلوا على يد قوات الاحتلال الصهيوني، منذ بداية السنة الجارية، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

ونقلت الوكالة عن أبو قطيش قوله أن 31 طفلا فلسطينيا استشهدوا في الضفة الغربية فيما استشهد 6 آخرون في قطاع غزة، على يد قوات الاحتلال الصهيوني، منذ بداية السنة الجارية.

وأضاف أن الاحتلال الصهيوني يواصل اعتقال 160 طفلا فلسطينيا، بينهم 21 في الاعتقال الإداري.

وأكدت تصاعد عمليات الإعدام والاعتقال ضد الأطفال الفلسطينيين بشكل غير مسبق، مضيفا أن المجتمع الدولي لا يوفر حماية للأطفال للاحتلال الإسرائيلي على جرائمه.

موزمبيق

## وزيرة الخارجية تجدد دعم بلادها للشعب الصحراوي ولقضيته العادلة

جددت وزيرة خارجية موزمبيق، السيدة فيرونكا تانتييل، دعم بلادها للشعب الصحراوي ولقضيته العادلة، مؤكدة استمرار الموزمبيق في الدفاع والمرافعة عن كفاح الشعب الصحراوي المشروع في الحافل الأفريقية والدولية.

جاء ذلك خلال مباحثات أجرتها الوزيرة الموزمبيقية مع وزير الخارجية الصحراوي، السيد محمد سيدياتي، الذي شرع في زيارة عمل للموزمبيق، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية.

وأكدت السيدة تانتييل "دعم الموزمبيق حكومة وشعبا، للشعب الصحراوي وقضيته العادلة"، مجددة "استمرار الموزمبيق في الدفاع والمرافعة عن كفاح الشعب الصحراوي المشروع في الحافل الأفريقية والدولية". كما شددت ذات المسؤولة على "أن الموزمبيق لن تنطلي عليها أية مناورات تشهيدف للانقلاب على حق الشعب الصحراوي الثابت في تقرير المصير والسيادة والاستقلال".

من جانبها، ثمن وزير الشؤون الخارجية الصحراوي "المواقف المبدئية التضامنية للموزمبيق مع الشعب الصحراوي"، ميرزا "صلاة

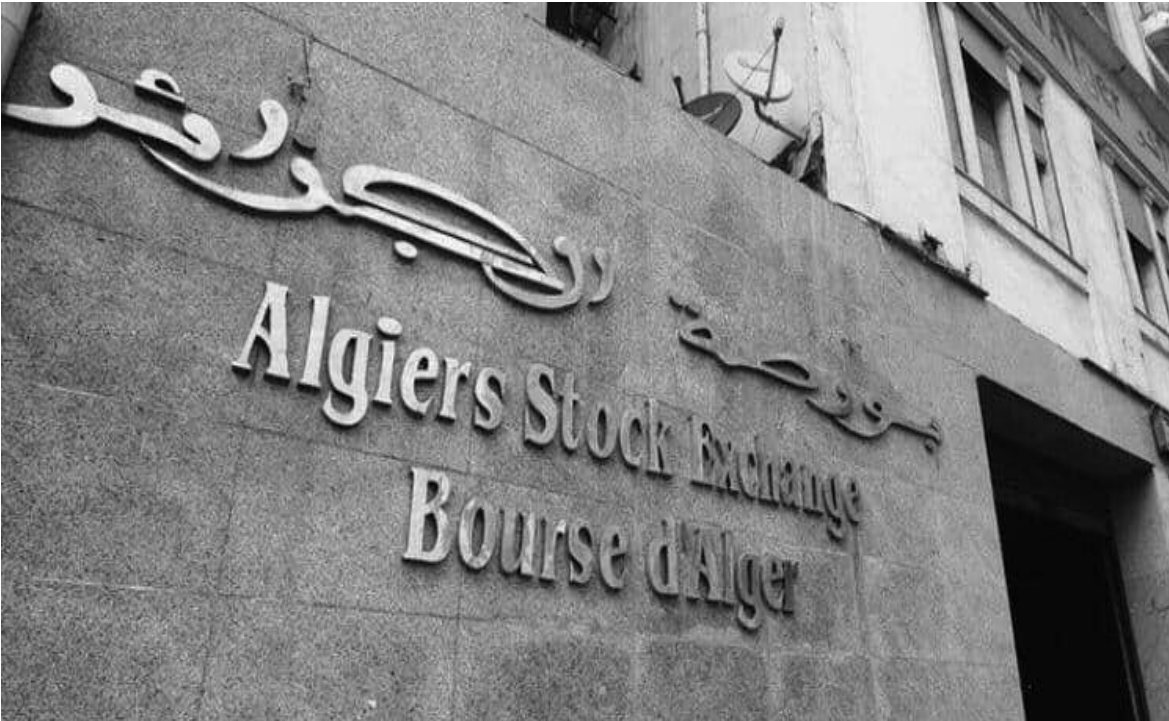
علاقات التضامن والتعاون بين الموزمبيق والجمهورية الصحراوية، التي أسس لها الكفاح المرير المشترك، لحركتي التحرير الإفريقيتين أفريميو وجبهة البوليساريو، ضد الاستعمار والتوسع".

وأشارت وكالة الأنباء الصحراوية إلى أن المحادثات الثنائية سمحت بمناقشة مستجدات الوضع بالبلدين، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

والتق وزيران الموزمبقي والصحراوي على تكتيف التنسيق والتشاور خدمة لعلاقات التضامن والتعاون القوية التي تجمع البلدين.

لتسهيل التواصل بين المستثمرين

# إطلاق "بورصة الشراكة" عبر منصة رقمية قريبا



الامتيازات. وكذا نسبة تقديمها، وعدد مناصب العمل التي تم استحداها فيها".

من جهة أخرى، أكد ركاش على أهمية "الدور الذي تلعبه الدبلوماسية الاقتصادية في استقطاب عدة شركات أجنبية للاستثمار في الجزائر".

وأوضح أن "المسفارات الجزائرية تحركت بشكل كبير للتعريف بفرض الاستثمار في الجزائر والامتيازات التي يقدمها قانون الاستثمار الجديد".

كما أشاد بالدور الذي يلعبه المغتربون في جلب الاستثمارات إلى الجزائر، لاسيما من خلال إقامة مشاريع بالشراكة مع أجانب أو اقتراح مستثمرين أجانب على الوكالة.

وتوقع الوكالة أن "تضاعف وتيرة تسجيل المشاريع لديها ثلاث مرات بعد صدور القانون المحدد لشروط وكيفيات منح العقار الاقتصادي التابع للأشخاص الخاصة للدولة والموجه لإنجاز مشاريع استثمارية". وأوضح ركاش أنه "ينظر أن يصل معدل المشاريع الاستثمارية المسجلة لدى الوكالة إلى 1000 مشروع شهريا بعد صدور قانون العقار الاقتصادي، مقابل 350 حاليا".

مضيفا أن الكثير من الشركات الكبرى أبدت اهتمامها بالاستثمار في الجزائر، وهي تنتظر دخول قانون العقار الاقتصادي حيز التنفيذ".

ق.إ

المرتبطة بالاستثمار، كما سيتم أيضا فتح خدمة "الاطلاع على عروض العقار الاقتصادي وطلبها

ويفضل التحسينات التي ستعريفها منصة الرقمية عبر منصة الوكالة، وذلك بعد صدور قانون الجمارك

### قوجيل يشيد بسياسة تبون

## ملف الذاكرة والطابع الإجتماعي على رأس اهتمامات الرئيس

قال نيكولا ساركوزي "ديفراقطينا في خطر ، ليس بسبب السلطة المفرطة ، ولكن بسبب غيابها والتنازع الضارة التي نراها كل يوم". وقال الرئيس الفرنسي الأسبق "نحن نحافظ بخسارة كل شيء، لن نكسب ثقة الجزائري".

وقبما يتعلق بالعلاقات بين فرنسا والجزائر، اعتبر ساركوزي أنه "بات من الضروري إنهاء اتفاقيات عام 1968 التي تسهل حركة المواطنين الجزائريين في فرنسا".

في سياق موازي، قال أبو الفضل بعجي الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أبو ان الجزائر هي البلد الوحيد في المنطقة التي تملك قرارها السياسي وهذا الوطني حزب لا يرضى المساس في مؤسسات الدولة التي ساهم في بنائها منذ 1962".

وقال بعجي، في كلمة له خلال الندوة الوطنية لتعزيز

### دعت للتعقّل وتمسّكت بالأجل السياسي التفاوضي

## الجزائر تتأسف لإعطاء الأسبقية للعنف في النيجر

عبرت الجزائر عن أسفها بشدة لإعطاء الأسبقية للحوء إلى العنف في النيجر عوض مسار الحل السياسي والتفاوضي الذي يسمح باستعادة النظام الدستوري والديمقراطي بشكل سلمي.

وجاء في بيان ووزارة الخارجية، أن "الجزائر تظل فعليا على قناعة قوية بأن هذا الحل السياسي التفاوضي لا يزال ممكنا وبأن السبل التي يمكن أن تؤدّي إليه لم تُنْشَلْ كلها بعد وبأن كل فرصة لم تُستنفد بعد".

وأضاف البيان، أن "تاريخ المنطقة يشهد بصفة قطعية أن التدخلات العسكرية قد جلبت المزيد من المشاكل بدلا من الحلول وأنها شكلت عوامل إضافية لتغذية الصدامات والانقسامات عوض نشر الأمن والاستقرار".

وتابع ذات البيان، أنه "وقبل أن يتم ارتكاب ما يتعدّى إصلاحه، وقبل دخول المنطقة في دوامة عنف لا يمكن التنبؤ بعواقبها الوخيمة، تدعو الجزائر جميع الأطراف إلى الالتزام بقم ضبط النفس والحكمة والتعقل التي تفرّض جميعها إعطاء الأولوية للقوى للحل السياسي التفاوضي للأزمة الدستورية القائمة، وبالتالي تجنب النيجر الشقيق والمنطقة بأسرها مستقبلا محفوفًا بالتهديدات والخطار، لاسيما من حيث تحدّد حدة وعدوانية الإرهاب وأشكال الجريمة المنظمة الأخرى التي تستنزف في مقومات وقدرات دول وشعوب المنطقة منها".

الجزائري نائل.

ق.و

### دعاه للمشاركة في قمة منتدى

الدول المصدرة للغاز

### تبون يرأس نظيره العراقي

بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس رسالة خطية إلى الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد. وأفاد بيان للرئاسة العراقية، أن الرسالة الخطية تضمنت دعوة الرئيس تبون لنظيره العراقي للمشاركة في أعمال القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز والمزمع عقدها في الجزائر مطلع شهر مارس المقبل وأضاف البيان، أن ذلك جاء خلال استقبال الرئيس العراقي، لسفير الجزائر لدى العراق جهاد الدين بكلاس، لافتا إلى أن "جمال رشيد رحب بسفير الجزائر، محملاً إياه بتحياته وشكره للرئيس عبد المجيد تبون على دعوته الزكركة". ووفق البيان، أكد رئيس العراق "حرص بلاده على تعزيز العلاقات، وتوسيع أفاق التعاون بين البلدين وبما يخدم المصالح المشتركة، ويسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة".

ق.و

### إستعراض واقع التعاون وسبل ترقّيته

## بوغالي يعقد لقاءات مع كبار المسؤولين في إيران

شرع إبراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني، أمس في زيارة رسمية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستغرق أربعة أيام. وتأتي الزيارة تلبية لدعوة وجهها لبوغالي نظيره محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإيراني. وسيكون بوغالي، خلال مدة إقامته لقاءات تستجعبه بعض كبار المسؤولين في الجمهورية وستكون فرصة مواتية لاستعراض واقع التعاون القائم بين البلدين وسبل ترقّيته في شتى المجالات. كما سيخصص جانب من هذه الزيارة لبرنامج منوع يتضمن التنقل إلى مواقع ومقرات مختلفة ذات طابع إقتصادي وثقافي.

ق.و

### يقف على ملفات تعزيز وتطوير شعبي

التنمور والزيوتون

### وزير الفلاحة في زيارة عمل

### لولايتي تقرت والمخير

يشرع محمد عبد الحفيظ هني وزير الفلاحة والتنمية الريفية، اليوم في زيارة عمل وتفقد لولايتي تقرت والمخير، يومي 21 و22 أوت.

وأفاد بيان لوزارة الفلاحة، أن" الوزير هني سيقوم خلال هذه الزيارة، بالوقوف على ملفات تعزيز وتطوير تربية شعبي الصنوبر والزيون وزيت الزيتون"، كما ستكون هذه الزيارة " فرصة لتفقد برنامج ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء ووضع الخطط الفلاحية".

ق.إ

## السودانية بالعاصمة

## تنمية بطيئة مقابل توسع عمراني كبير

لا يزال واقع التنمية ببلدية السودانية الواقعة غرب العاصمة ضعيفا مقارنة بطموحات قاطنيتها، حيث يتخبط سكان العديد من أحيائها في جملة نقائص ومشاكل، تأتي في مقدمتها السكن والنقل بالإضافة إلى غياب المرافق العمومية ما جعلهم يناشدون السلطات المحلية لتحريك عجلة التنمية، وهذه الأخيرة تبرر الوضع المتدني الذي تعرفه عديد الأحياء إلى ضعف الميزانية ما يجعل المنطقة تعيش ركودا على كل الأصعدة.



عيادات جديدة وتجهيز العيادات المتواجدة بها بأحدث الأجهزة الطبية.

## شباب يطالب بالمرافق الرياضية

تفتقر أغلب أحياء بلدية السودانية للمرافق الرياضية لفتة الشباب، الذين أكدوا أن الشارع ملجأهم الوحيد لتمضية الوقت في ظل غياب ملاعب جوارية وقضاءات لترفيه بالعدد الكاف، وأضاف مواطن بالمنطقة أن المرافق عديدة إلى أن الوضع لم يتحسن.

## ضعف الخدمات الصحية

رغم توفر بلدية السودانية على عيادات طبية إلا أنها تشهد ضغطا كبيرا طيلة أيام الأسبوع ما أثر على نوعية الخدمات المقدمة للمرضى، وفي هذا الخصوص أشار سكان حي 500 مسكن إلى صعوبة في تسويق متروحه، كما يضطره إلى التنقل بين الأباء ويضع بطريقة فوضوية، مشيرًا إلى أنه يملك عربة صغيرة ينتقل بها.

فيما أشار مواطن آخر إلى أن نقص أسواق جوارية بالمنطقة يدفع به إلى التنقل إلى البلديات المجاورة من أجل اقتناء كل ما يلزمه، مضيفا أن البعض يقطع مسافات من أجل اقتناء مستلزماتهم، فيما يعتمد البعض على اقتناء حاجياتهم من محلات التجار التي تفرض أسعار مرتفعة.

حي 500 مسكن يفرق في المشاكل

## الاربعطاش بيومرداس

## مواطنون يستعجلون انجاز سوق جوارى

على مستوى عديد الأحياء بطريقة فوضوية رغم حاجة المواطنين لهم، حيث يفتقون مستلزماتهم من هؤلاء الذين يعرضون سلعا مختلفة وبأسعار مناسبة حسبما جاء على لسان بعض ممن تحدثنا إليهم.

وأضاف السكان، أنهم يعانون يوميا في تنقلهم إلى البلديات المجاورة لاقتناء ما يحتاجون إليه بالاعتماد على وسائل النقل التي تعرف نقضا

على مستوى بعض الخطوط، ما تسبب في معاناة كبيرة خاصة بالنسبة للمسنين الذين يفتقون حاجياتهم بأنفسهم.

ومن خلال حديثنا مع بعض سكان البلدية، فقد أكدوا أن بعض أحياء البلدية تفتقد للمستلزمات التجارية بما زاد من تعقد الوضع بالنسبة للسكان خاصة عند الضرورة لاقتناء بعض الحاجيات مما يضطرهم الأمر قطع مسافات

بلديتهم، فرض عليهم العزلة بامتياز خاصة الأطفال الذين يزاولون دراستهم في مدارس بعيدة عن مقر سكناهم.

## سكان الأحواش مصابون بأمراض مختلفة

تضم بلدية السودانية عددا معتبرا من الأحواش التي قال أحد قاطنيتها أنها تفقد لعديد المرافق، حيث غالبيتها تعود للحقبة الاستعمارية، ما جعل حالتها في تدهور.

وقال مواطن بحوش قاي، أن سكانهم حشة تعود لسنوات طويلة، ولم تعد قادرة على التصدي مختلف التغيرات المناخية، مشيرًا إلى أن تصدعات عديدة ظهرت بسكناهم القديمة التي تشهد تسرب مياه الأمطار إليها.

وأضاف أن أغلب قاطنو الأحواش يعانون من أمراض مختلفة منها الربو والحساسية، بسبب الرطوبة العالية بثلث السكنا.

وحسب عدد من محدثينا فإن الوضع كان سيء بالأحواش خلال السنوات السابقة قبل ربط السكنا بشبكة الغاز، وفي ظل الظروف حافلات النقل مطروح منذ مدة طويلة، ورغم التسكين المرفوعة في العديد من المرات إلى الجهات الرسمية من أجل فتح خطوط نقل بين الأحياء من شأنها التخفيف من حدة المشكل، غير أنه لا جديد يذكر في القضية، مشيرًا إلى أن

أنواع السيارات التي في مستوى المنطقة عقب حالة الندرة التي تشهدها السوق على مدار منذ 4 سنوات.

جاء ذلك بعدما استأذنت العلامة الصينية جاك من أجل استيراد السيارات رفقة كل من علماني "فايت" و"أويل"، ما يؤكد التوجه نحو إعادة بعث الديناميكية التجارية في عرض السيارات خلال الأشهر المقبلة.

في ذات السياق، نقلت تقارير عن المدير العام لمؤسسة "إمين أوتو"، نهاد ساسوفا أوغلو، في تصريح سابق عزمه استيراد 20 ألف مركبة من علامة "جاك" إلى الجزائر خلال هذه السنة من بينها 15 ألف سيارة نفعية و5 آلاف سيارة سياحية، مشيرًا أن الشركة تعمل على توزيع على مستوى مختلف مناطق الوطن بفضل فروعها الموزعة على 12 ولاية والتي من المقرر أن توسع ضمن شبكتها لتصل إلى 38 ولاية أما بالنسبة للطائرات التي سيتم استيرادها في الجزائر، كما أكد ذات المتحدث أنها ستشكلية وهي مزيج من الشاحنات والمركبات تتكون من 5 موديلات (17 و 152 و 153 و 154 و 188).

وأشار محدثنا إلى النقص الفاحش في وسائل النقل الرابطة بين الأحياء في نفس البلدية، ويضطر السكان إلى قطع مسافات طويلة يوميا من أجل الوصول إلى وجهاتهم وقضاء حاجياتهم، حيث أكل محدثونا أن مشكل غياب حافلات النقل مطروح منذ مدة طويلة، ورغم التسكين المرفوعة في العديد من المرات إلى الجهات الرسمية من أجل فتح خطوط نقل بين الأحياء من شأنها التخفيف من حدة المشكل، غير أنه لا جديد يذكر في القضية، مشيرًا إلى أن

أنواع السيارات التي في مستوى المنطقة عقب حالة الندرة التي تشهدها السوق على مدار منذ 4 سنوات.

جاء ذلك بعدما استأذنت العلامة الصينية جاك منذ أشهر على الرخصة النهائية لاستيراد السيارات رفقة كل من علماني "فايت" و"أويل"، ما يؤكد التوجه نحو إعادة بعث الديناميكية التجارية في عرض السيارات خلال الأشهر المقبلة.

٢٠٢

أجمع بعض سكان بلدية السودانية التي تتميز بطابع فلاحي في اتصالهم بـ "العالم للإدارة" على مطلب واحد ووحيد وهو التعجيل بتحريك عجلة التنمية على كل الأصعدة وذلك لتحسين مستواهم المعيشي من جهة وإخراج بلديتهم من دوامة الركود التي تعيشها.

## الهيئة مطلب السكان

اشتكى سكان عدة أحياء تابعة للسودانية من انعدام الهوية الحضريّة، وبالتحديد ما يتعلق بالطرق التي تعرف حالة جد متقدمة من التدهور، حيث عثر السكان عن أنفسهم من عدم تحرك السلطات المعنية للوقوف على النقص التي يعيشونها، خاصة وأنهم قاموا في العديد من المناسبات برفع شكاوى للمجلس البلدي، من أجل إعادة هيكلة الطرقات، إلا أن مطلبهم لم يجد آذانا صاغية خذ الآن.

وأصبحت الطرقات - حسب السكان - غير صالحة للسير بالنظر إلى الخفر والمطبات التي تتحول إلى برك مائية في فصل الشتاء، ما يجعل اجتيازها أمرا صعبا على المارة وأصحاب السيارات على حد سواء، إذ تعرض إلى أعطاب جراء الخفر المنتشرة هنا وهناك، وعليه يناشد السكان الجهات المسؤولة بضرورة صيانة الطرقات وتهيئتها.

غياب مواقف ثانوية للحافلات بعدد من أحياء بلدية السودانية ساهم في خلق متاعب للمواطنين المتعدين عليها في تنقلاتهم اليومية، إذ رغم أنها تابعة لولاية الجزائر إلا أن قاطنوها يشعرون بالعزلة، حيث يعبرون الحافلة مرتين من أجل الوصول إلى مقر عاصمة البلاد، وهو ما أثار تساؤلاتهم حول نقص حافلات النقل الرابطة بين البلدية وعاصمة الولاية، الأمر الذي صعب من تنقلاتهم، وهو ما أكد المواطن القاطن بالمنطقة قائلا: «السودانية تابعة لولاية الجزائر لكنها في الحقيقة بعيدة بسبب نقص حافلات النقل الرابطة بينها وبين الولاية».

وأشار محدثنا إلى النقص الفاحش في وسائل النقل الرابطة بين الأحياء في نفس البلدية، ويضطر السكان إلى قطع مسافات طويلة يوميا من أجل الوصول إلى وجهاتهم وقضاء حاجياتهم، حيث أكل محدثونا أن مشكل غياب حافلات النقل مطروح منذ مدة طويلة، ورغم التسكين المرفوعة في العديد من المرات إلى الجهات الرسمية من أجل فتح خطوط نقل بين الأحياء من شأنها التخفيف من حدة المشكل، غير أنه لا جديد يذكر في القضية، مشيرًا إلى أن

أنواع السيارات التي في مستوى المنطقة عقب حالة الندرة التي تشهدها السوق على مدار منذ 4 سنوات.

جاء ذلك بعدما استأذنت العلامة الصينية جاك منذ أشهر على الرخصة النهائية لاستيراد السيارات رفقة كل من علماني "فايت" و"أويل"، ما يؤكد التوجه نحو إعادة بعث الديناميكية التجارية في عرض السيارات خلال الأشهر المقبلة.

في ذات السياق، نقلت تقارير عن المدير العام لمؤسسة "إمين أوتو"، نهاد ساسوفا أوغلو، في تصريح سابق عزمه استيراد 20 ألف مركبة من علامة "جاك" إلى الجزائر خلال هذه السنة من بينها 15 ألف سيارة نفعية و5 آلاف سيارة سياحية، مشيرًا أن الشركة تعمل على توزيع على مستوى مختلف مناطق الوطن بفضل فروعها الموزعة على 12 ولاية والتي من المقرر أن توسع ضمن شبكتها لتصل إلى 38 ولاية أما بالنسبة للطائرات التي سيتم استيرادها في الجزائر، كما أكد ذات المتحدث أنها ستشكلية وهي مزيج من الشاحنات والمركبات تتكون من 5 موديلات (17 و 152 و 153 و 154 و 188).

## لمدة أسبوعين

## دورات تكوينية لأساتذة التعليم الإبتدائي

حوالي 100 شركة أجنبية  
تبدى رغبتها في الإستثمار  
أزيد من 600  
مشروع إستثماري  
يستفيد من مزايا

كشف عمر ركاش المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، أن أزيد من 600 مشروع استثماري استفاد من تحديد استثنائي لقرار منح المزايا لفترة الانجاز، وذلك بعد انتاج مقارنة تتمثل في تقديم المستثمر لتقرير مفصل حول سبب تأخر تجسيد المشروع قبل قيام اللجنة المختصة بمعالجة ميدانية للمشروع، وتقديم المستثمر لالتزام بإكمال المشروع في حدود المدة التي منحت له، وهي المقاربة التي "سمحت بتجسيد العديد من المشاريع.

وأكد ركاش في تصريح صحفي أن حوالي 100 شركة أجنبية من بينها شركات دولية كبرى، أبدت رغبتها في الاستثمار بالجزائر.

وقال ركاش، أن الوكالة سجلت إيداع حوالي 100 شركة أجنبية أخرى من مختلف القارات نيته الاستثمار في الجزائر، من بينها شركات دولية كبرى، وهناك من هي في مراحل متقدمة.

وبلغ عدد المشاريع المسجلة في الفترة بين نوفمبر 2022 و 31 جويلية 2023 على مستوى الشبائيك الوحيدة للامركزية والشبائيك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية 3120 مشروعا، حيث تفوق القيمة الإجمالية لهذه المشاريع 1731 مليار دينار، وهو عدد مرشح لأن يرتفع إلى 10 الاف مشروع مطلع السنة المقبلة، وهذا بفضل صدور قانون القطار الاقتصادي.

وتتضمن الحفيلة 3054 مشروعا مسجلا من قبل مستثمرين محليين، أي ما يمثل 97.8 بالمائة من إجمالي المشاريع المسجلة، بقيمة تفوق 896 مليار دينار من شأنها استحداث أزيد من 70 ألف منصب شغل.

ومن بين هذه المشاريع اقليمية، تحدث ذات المسؤول عن 17 استثمارا في مشاريع كبرى، حسب الحفيلة ذاتها، وإلى جانب المشاريع اقليمية سجلت الوكالة 66 مشروعا ما بين شركاء محلية-أجنبية (41 مشروع) ومشاريع أجنبية مباشرة (25 مشروع) بقيمة إجمالية تفوق 834 مليار د.ج.، مستمخ باستحداث حوالي 9 الاف منصب شغل.

وتتوزع الاستثمارات الأجنبية المسجلة بين العديد من الجنسيات من القارات الخمس في مقدمتها تركيا بـ 25 مشروعا، والصين بـ 11 مشروعا.

ق.!

بعدما إستفادت العلامة الصينية  
من الرخصة النهائية للاستيراد  
شحنات جديدة من  
سيارات "جاك" تصل  
الجزائر

تصل شحنات جديدة من شاحنات علامة "جاك" إلى الجزائر، خلال الأسابيع المقبلة لتلبية طلبات الزبائن على هذه العلامة وأكدت تقارير إخبارية "وصول نهاية الأسبوع أول شحنة من شاحنات علامة جاك ببناء "جن جن" قادمة من الصين الشعبية، على أن تتبعا شحنات أخرى".

وجاء في التقارير "وصول أزيد من 500 شاحنة من علامة جاك كدفعة أولى على أن يتم استيراد دفعات أخرى من مختلف الطرازات النفعية والسباحية استجابة للطلب الكبير على كل أنواع السيارات التي في مستوى المنطقة عقب حالة الندرة التي تشهدها السوق على مدار منذ 4 سنوات.

وهو الأمر الذي يؤدي إلى استمرار معاناة الأساتذة الذين وجدوا أنفسهم مطالبين بتأدية أعمال ليست من اختصاصهم، في ظل الغموض الذي لا زال يكتنف القانون الموظف في نهاية الخدمة، شريطة مراعاة القدرات المالية للخبزينة العمومية".

بدوره، قال صادق ذريزي، رئيس نقابة الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، في تصريح صحفي، بأن "أجور زيارات في الرواتب والتي أدرجت عبر قانون المالية لسنة 2023، والسذين فاق عددهم 800 ألف مستخدم، زيادات أخرى في الأجور، والتي من المتوقع أن تكون معتبرة، في حال أقدمت السلطات العمومية على مراجعة النظام التعويضي مراجعة شاملة، من خلال الرفع في

المنح القديمة وتحسينها بشكل يساهم في تحسين القدرة الشرائية، إلى جانب السعي لإيجاد علاوات جديدة تكون خاصة بقطاع التربية الوطنية لودعه وليس بالموظف العمومي".

في نفس السياق، إفتح ذريزي الرفع في منحة الأداء والمعالجة وجدت المنظمة الجزائرية لأساتذة التربية، مطالبة السلطات العمومية، "بفتح النقاش حول ملف النظام التعويضي، مثل ما وعد به عبد الحكيوم بلعابد وزير التربية الوطنية قبل سنة، على اعتبار أنه بمثابة الورقة الوحيدة التي من شأنها المساهمة في تحسين الرواتب".

وقال المسؤول الأول عن نقابة "الوفاء للتدريس"، حيث أثناء مآرستهم للمهنة، والتي يجب أن تكون محفزة ومشجعة وألا تقل عن 50 بالمائة من الأجر الرئيسي، كوفاء للتدريس، لتحسب بذلك بناء على الأقدمية وسنوات الخبرة المهنية المكتسبة. على أن تسقط بصفة آليّة من رواتبهم في حال استفادتهم من الترقية إلى رتبة مدير مؤسسة تربوية أو مفتش، لأنه في هذه الحالة سيستفيدون من "منحة المسؤولية"، مشددا على إيجاد "منحة السكن وصرفها لكافة المستخدمين كمساهمة مالية لكي يستسي لهم استئجار مساكن، في حال إلتفاتهم بأنهم متسأجرون ولا يستفيدوا من سكنات وظيفية، على اعتبار أن العلاوات التي يتلقاها المستخدم كتخفيف عن أعماله التي يقوم بها، تساهم في رفع

المردود الأدائي له".

كما أكد ذات النقابي، على أنه "في حال أخذت السلطة الوصية بالقرارات والنصوص المرفوعة من قبل هيئته حول النظام التعويضي، والتزمت بضبط مؤشر المعيشة عن طريق استحداث الرصد الوطني للقدرة الشرائية، فإنه من المتوقع جدا أن تكون هناك زيادات معتبرة في الرواتب، حيث يحصل الموظف المبتدئ في الدرجة صفر على زيادات قد تصل إلى 15 ألف دينار، في حين يستفيد الموظف المتوسط والمنصف في الدرجة السادسة من زيادة تراوح بين 25 ألفا و35 ألف دينار، على أن يكتسب المستخدم في الدرجة 12 في نهاية الخدمة زيادة في الراتب أداها 40 ألف دينار وأغلاء 50 ألف دينار.

تكون خاصة بقطاع التربية الوطنية لوحده". فيما أكدت أن "تحسين العلاوات سيساهم لا محالة في إمكانية تحقيق زيادات معتبرة في الأجور، قد تصل إلى 50 ألف دينار لفائدة الموظف في نهاية الخدمة، شريطة مراعاة القدرات المالية للخبزينة العمومية".

وتتضمن الحفيلة 3054 مشروعا مسجلا من قبل مستثمرين محليين، أي ما يمثل 97.8 بالمائة من إجمالي المشاريع المسجلة، بقيمة تفوق 896 مليار دينار من شأنها استحداث أزيد من 70 ألف منصب شغل.

ومن بين هذه المشاريع اقليمية، تحدث ذات المسؤول عن 17 استثمارا في مشاريع كبرى، حسب الحفيلة ذاتها، وإلى جانب المشاريع اقليمية سجلت الوكالة 66 مشروعا ما بين شركاء محلية-أجنبية (41 مشروع) ومشاريع أجنبية مباشرة (25 مشروع) بقيمة إجمالية تفوق 834 مليار د.ج.، مستمخ باستحداث حوالي 9 الاف منصب شغل.

وتتوزع الاستثمارات الأجنبية المسجلة بين العديد من الجنسيات من القارات الخمس في مقدمتها تركيا بـ 25 مشروعا، والصين بـ 11 مشروعا.

ق.!

بعدما إستفادت العلامة الصينية  
من الرخصة النهائية للاستيراد  
شحنات جديدة من  
سيارات "جاك" تصل  
الجزائر

تصل شحنات جديدة من شاحنات علامة "جاك" إلى الجزائر، خلال الأسابيع المقبلة لتلبية طلبات الزبائن على هذه العلامة وأكدت تقارير إخبارية "وصول نهاية الأسبوع أول شحنة من شاحنات علامة جاك ببناء "جن جن" قادمة من الصين الشعبية، على أن تتبعا شحنات أخرى".

وجاء في التقارير "وصول أزيد من 500 شاحنة من علامة جاك كدفعة أولى على أن يتم استيراد دفعات أخرى من مختلف الطرازات النفعية والسباحية استجابة للطلب الكبير على كل أنواع السيارات التي في مستوى المنطقة عقب حالة الندرة التي تشهدها السوق على مدار منذ 4 سنوات.

وهو الأمر الذي يؤدي إلى استمرار معاناة الأساتذة الذين وجدوا أنفسهم مطالبين بتأدية أعمال ليست من اختصاصهم، في ظل الغموض الذي لا زال يكتنف القانون الموظف في نهاية الخدمة، شريطة مراعاة القدرات المالية للخبزينة العمومية".

ينتظر أن يخضع أساتذة التعليم الإبتدائي في مختلف المواد، لدورات تكوينية لمدة أسبوعين تحضيريا للدخول المدرسي 2024/2023.

الأيام التكوينية تنظم على مستوى مديريات التربية لفائدة أساتذة التعليم الإبتدائي، حول المواقف وتنظيم التعليم الإبتدائي تخصص إدارة وبيداغوجيا لشرح تكتيكات وضع مواقف التعليم الإبتدائي الجديدة حيز التطبيق، إضافة إلى تنظيم أيام تكوينية لفائدة أساتذة المدرسة الإبتدائية للغة الإنجليزية حول برنامج اللغة الإنجليزية ودورة لأساتذة المدرسة الإبتدائية للتربية البدنية والرياضة حول برامج أساتذة التعليم الثانوي للمواد الفنية لشعبة الفنون حول منهاج المواد الفنية لستوى السنة الثالثة ثانوي.

للتذكير، وضعت وزارة التربية الوطنية، مدونة خاصة بالأدوات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث، برسم الموسم الدراسي 2024/2023، والذي لم يُحدد تاريخه بعد.

وقالت مراسلة للوزارة، بعثت بها لمديري التربية عبر الولايات، تحت عنوان "المدونة الرسمية للأدوات المدرسية"، إنه "في إطار الدخول المدرسي وسعيها منها لترشيد اقتناء المستلزمات المدرسية ومواصلة تجسيد الإجراءات المتعلقة بتخفيف ثقل الخفظة، أوافيكم بجدونة الأدوات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث برسم الموسم الدراسي 2024/2023".

وأوضحت المراسلة، أن "هذه المدونة تمثل الحد الأدنى اللازم الذي يجب اعتماده، طبقا لمستلزمات تطبيق البرامج التعليمية الخاصة بكل مستوى تعليمي، وبكل شعبة لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا، مع الأخذ بعين الاعتبار البعدين البيداغوجي والاجتماعي، من جهة، ومن جهة أخرى البعد الصحي للوقاية من الأمراض التي قد تؤثر على صحة التلاميذ".

ونبهت المراسلة، أن "المدونة غرضها "عقلنة استغلال الأدوات المدرسية، لاسيما منها الكاريس التي يبقى جزء كبير منها غير مستغل في نهاية السنة المدرسية، بالإضافة إلى ترشيد اقتناء المستلزمات المدرسية والتقليص من تكلفة هذه الأدوات".

وشددت المراسلة لمديري التربية على "الأهمية البالغة لمسألة الحد من اقتناء أدوات مدرسية مكلفة وغير لازمة، وطلبت نشر المدونة التي تتضمن الأدوات المدرسية لكل طور تعليمي حتى يطلع عليها الأساتذة".

وقبل الدخول المدرسي، أكدت نقابات التربية المستقلة بأن "رواتب مستخدمي قطاع التربية لم تعرف ارتفاعا، إلا بمراجعة النظام التعويضي مراجعة شاملة، وذلك عن طريق الرفع في المنح القديمة والعمل على استحداث منح جديدة

٢٠٢

# محطات النقوش الصخرية بالنعامة تراث أثري عريق بحاجة إلى تثمين



جديدة للنقوش الصخرية على غرار محطات النقوش الصخرية المتواجدة بمنطقة رويس الجير ببلدية صفصيفة و فنانسة ببلدية جين بورزق اللتين صنفا منطقتين جديدتين للتوسع السياحي بموجب المرسوم التنفيذي 22-221 المؤرخ في 14 يونيو 2022.

وتسعى ذات المصالح إلى إعادة الاعتبار لبعض المواقع الأثرية التي تعرضت للتخريب والتشويه سواء بفعل العوامل الطبيعية أو البشرية وذلك مع أعوان الجماعات والأجهزة الأمنية حول الأطر القانونية والتنظيمية و التشريعية المتعلقة بحماية هذه الممتلكات الثقافية لتعزيز التعاون في المجال والتصدي بخلف أشكال التعدي على التراث، حسب ذات المصدر.

وتعكس هذه النقوش التواجد البشري بالمنطقة الذي يعود، حسب الباحثين والمؤرخين، على أقبل تقديس إلى العصر الحجري الحديث (نيوليثيك).

ق.م

## بعده ولايات بوسط وشرق البلاد عمليات إخماد حرائق الغابات متواصلة

كدت مصالح الحماية المدنية، أول أمس، أن عمليات إخماد الحرائق التي نشبت على مستوى الغابات بعدة ولايات من وسط وشرق البلاد، لاتزال متواصلة، فيما تم إخماد حريقين بكل من ولايتي بجاية وخشلة. وقد أظهرت الوضعية العامة للحرائق التي كشفت عنها مصالح الحماية المدنية إلى غاية الساعة السادسة من مساء يوم أمس، أن الجهود متواصلة لإخماد الحرائق على مستوى غابة وزران ببلدية إيغل، غابة تالة ببلدية برشابة، غابة تنداغ ببلدية أولافان (بجاية)، فيما تم الإخماد النهائي للحريق الذي نشب بغابة جرة ببلدية بخليفة بذات الولاية. كما تواصل جهود الحماية المدنية من أجل إخماد الحرائق التي نشبت بغابة بوعقبة ببلدية أولاد يحيى خدروش (ولاية جيجل) وغابة قرية شكبو ببلدية الجعافرة (ولاية بوغريغ) وكذا حريق غابة قرية إرساف ببلدية إيجر وحريق غابة تقمول عزوز ببلدية أيت حمود (ولاية تيزي وزو). إلى جانب حريق غابة بالإسماعيلية - سبت البلوط ببلدية بعة (ولاية المدية). كما تمكن عناصر الحماية المدنية من الإخماد النهائي للحريق الذي من غابة تغانيمت ببلدية مصارة (ولاية خشلة)، فيما تواصل عملية الحراسة.

ق.م

تاريخي وثقافي تمتد من محطات النقوش الصخرية لبلدية تيوت مروراً بمناطق فرطاسة وأولاق وتاشطوفت والبريج وميكليس وعين عيسى إلى غاية منطقة مغرار بأقصى جنوب الولاية التي تتواجد بها نحو 100 محطة وتوفر على أكبر الجداريات للنقوش والرسومات الصخرية بموقع كل من سيدي براهمم ورويسات وحاسي البشير وأم البرام وشعبة بورق وبني عمران وغيرها.

ومن شأن هذا المسار السياحي جذب السياح وإتاحة الفرصة للزائرين من خلال رحلات منظمة لوكالات السياحة والأسفار لإكتشاف معالم أثرية وتاريخية وثقافية متنوعة وتثمين النجيات السياحية على مستوى هذه البلديات وتنشيط مناطقها سياحياً مما يسمح بخلق فرص عمل للشباب في عدة مجالات لها صلة بالسياحة والصناعة الفنية والأكلات التقليدية وغيرها، كما أضاف ذات المسؤول.

وشارت ذات المصالح إجراءات لإدراج عدد من المسارات السياحية الجديدة بالتنسيق مع مؤرخين محليين قصد تعزيز وتنويع وجهات استقطاب السياح لإكتشاف مناطق ومعالم

ق.م

## يهدف إلى تشجيع السباحة في المياه المفتوحة مشاركة 65 سباحاً في العبور الكبير لجزيرة تيقزيرت

كلا الخمسين، يمثلون ولايات تيزي وزو والجزائر أص من مدينة تيقزيرت الساحلية (شمال تيزي وزو) في العبور الكبير لجزيرة تيقزيرت، الهادف إلى تشجيع السباحة في المياه المفتوحة. وجرت الفعالية التي أقيمت بالشاطئ الصغير لئناء تيقزيرت بحضور المشاركين والمنظمين والسلطات المحلية والمصطفين، تكريماً للاحد الأهداف الأساسية المحددة لهذه الطبيعة الأولى من نوعها، ألا وهو تنشيط موسم الاصطياف.

ولقد أشادت العديد من العائلات في تصريحات لواج، بجمال ورونق الفضاءات التي تزخر بها الولاية، ودعت كل الجهات خاصة المواطنين، إلى ضرورة الحفاظ عليها وعلى نظافتها ورونقها على مدار السنة وليس فقط في فصل الصيف.

وعبرت العائلات أخرى عن سعادتها لوجودها بهذه المواقع الخلابة الخضراء بالولاية التي تجلب سواح اللب لأنها توفر للوافدين مناظر خلابة من أعالي الجبل على ساحل البحر والمياه القديم لقصة دلس وشواطئ ومليحة ساحرة نقية تمتد على أكثر من 4 كيلومترات ويزيد من رونقها توسطها ميدان سباق الخيل، الأمير عبد القادر. وتنتشر كذلك على طول ساحل الولاية فضاءات أخرى ممتدة على شواطئ البحر تشهد هي الأخرى إقبالاً من طرف العائلات التي غرار غابة فرطو شمالاً، حيث يجد الزائر هذا الموقع وساحل الراحة الخاصة بالعائلات وأطفالهم ولوقت متأخر من الليل ويمتد هذا الفضاء السياحي على مساحة تفوق الهكتارين معظمها مكسوة بأشجار الصنوبر البحري القديمة، و ملق على شاطئ يمتد على مسافة تفوق الـ 600 متر، متواصل من الجهتين ولايات الوطن وخارجها خاصة منهم المغتربين. هو الآخر الملاذ المفضل للعائلات وللشباب الذين يقصدونه من مختلف المناطق لئيمزه بمحاذاته لساحل البحر ولتوفره على فضاءات لممارسة مختلف النشاطات الرياضية وغيرها. وما يزيد في رونق جمال الواجهة البحرية، الانتشار الكبير، بالجبهة

ق.م

تشكل محطات النقوش الصخرية المنتشرة بولاية النعامة مواقع جذب سياحي ذات قيمة تاريخية هي اليوم في حاجة لتثمين وحماية من سلوكيات تعرض بعضها للتشويه، كما ذكره ناشطون جمعويون وتخصصون في التاريخ والآثار.

وتواجه هذه المحطات الصخرية بالولاية تصرفات "طاشة" للزائرين من أشخاص غير واعين بقيمتها حيث لو حطت عليها خربشات وطلاء وعبارات تطمس حالتها الأصلية وتشوه إرثاً عريقاً لإنسان ما قبل التاريخ يعود لعدة قرون ماضية.

وتحتاج محطات النقوش الصخرية بالنعامة جهود لترقيتها وتثمينها والعناية بها والفاقة "مستعجلة" للحد من التأثيرات السلبية لعوامل الطبيعة والمناخ عليها وخاصة ما يلاحظ من ظاهرة الكتابة على الرسومات، مثلما ذكر رئيس المكتب الولائي للجمعية الوطنية السياحية "كنوز الجزائر"، رحمان عبد الرحمان.

وتبدو جليا هذه السلوكيات على مستوى محطة "القدس الأحمر" بقرية رحيمات ببلدية عسلة ومواقع أخرى بمناطق محصرات ولفار والحجرة المكتوبة ببلدية تيوت وجداريات أخرى اكتشفت قرب قصر "مغرار الشحاني" وذلك نتيجة قلة الحس والوعي بأهمية هذا التراث السياحي والأثري الهام، كما تم تسجيله خلال معانينات ميدانية، مثلما أكده أزار علي، من المكتب الولائي للمنظمة الوطنية لترقية السياحة

الشبابية والتراث الجزائري.

وأبرز الكاتب والباحث في تاريخ و تراث المنطقة، درودر أحمد، أهمية هذه المواقع، مؤكداً أن عدد المكتشف منها بولاية النعامة يقارب 540 محطة حيث يرى أنها "كنوز لا تقدر بثمن"

كونها تشكل ذاكرة المنطقة وتعبر عن فط حيا الإنسان ما قبل التاريخ وطرقه في التعامل مع الطبيعة وأشكال الصيد وغير ذلك من المواد التي يعود إليها الأكاديميون لثراء الأبحاث التاريخية حول المنطقة ناهيك عن دورها ومقوماتها في تحريك النشاط السياحي.

واقترح هذا المرشد السياحي هنين محمد، المهتم بتراث أهل من قصر تيوت، إشراك مختلف الفاعلين في المجال من الجميع المدني وأعيان وشيوخ وباحثين وكذا الاستناد لمراجع تاريخية للترويج لهذا التراث ونقله من المستوى المحلي إلى العالمية من المؤسسات المهمة بالشباب والأطفال. تم إعادة تأهيل هذه الحقبة من قبل الإدارة المحلية لولاية قسنطينة وتهدف إلى تعزيز تراث المدينة القديمة وإعادة الاعتبار للنشاط التجاري والسياحي والحرفي بذات المدينة.

ق.م

## استحداث مسار لجذب السياح وفي هذا الإطار، تم استحداث مسار سياحي

المعهد المتخصصة من مختلف جامعات الوطن لتخصيص هذه الشواهد الدالة على تواجد حياة بشرية بالمنطقة منذ آلاف السنين، كما أكدته الدكتور بن ميلود وسيلة، مسؤولة تخصص علم الآثار بمعهد العلوم الإنسانية والإجتماعية بالمركز الجامعي للنعامة.

ويشكل هذا التراث السياحي والثقافي حقبة ما قبل التاريخ موضوع اهتمام باحثين وطلبة الدكتوراه على مستوى غير البحث في التراث التاريخي للجنوب الغربي التابع لذات المركز الجامعي الذي أطلق مشاريع بحث تعتمد تقنيات الرقمنة لتثمين مختلف المعالم الأثرية بالولاية، كما أضاف، من جهته، مسؤول الخبر البروفيسور، وأقترح هذا المرشد السياحي هنين محمد، المهتم بتراث أهل من قصر تيوت، إشراك مختلف الفاعلين في المجال من الجميع المدني وأعيان وشيوخ وباحثين وكذا الاستناد لمراجع تاريخية للترويج لهذا التراث ونقله من المستوى المحلي إلى العالمية من المؤسسات المهمة بالشباب والأطفال. تم إعادة تأهيل هذه الحقبة من قبل الإدارة المحلية لولاية قسنطينة وتهدف إلى تعزيز تراث المدينة القديمة وإعادة الاعتبار للنشاط التجاري والسياحي والحرفي بذات المدينة.

ق.م

# حي المزارعة بأولاد موسى في يومرداس غياب تام للتهيئة والسكان غاضبون

هددت العائلات القاطنة بحي المزارعة في أولاد موسى بولاية يومرداس بالاحتجاج في حال عدم الاستجابة لمطالبهم المرفوعة من قبل السلطات المحلية التي تتعمد تهميشهم على حد تعبيرهم، رافعين عديد المطالب أهمها الربط بمختلف الشبكات وتهيئة الطرقات، مناشدين والي الولاية بالتدخل ورفع الغبن عنهم.

الصيف، رغم تطاير الغبار، مشيرين إلى حدوث أعطاب بمركباتهم بسبب الخفر التي تصطدم بها والتي كبدتهم مبالغ مالية من أجل إصلاحها.

**السكان غير مستعدين من شبكة الصرف الصحي**

منذ حلول موسم الخمر، بدأت مخاوف العائلات القاطنة بحي المزارعة تتصاعد نتيجة تدفق مياه الصرف الصحي على الطرقات والأرضيات مخلفة منظرا مشوها، مرجعين السبب إلى عدم ربط 80 بالمائة من المساكن بشبكة الصرف الصحي مما اضطر بقاطنيها للاعتماد على المطامر لجمع المياه القذرة والتي تتدفق بمجرد امتلائها.

**شعائر عديدة تندد بسياسة تهميش الحي**

الظروف الصعبة التي تعيشها العائلات القاطنة بحي المزارعة وحرماتهم من الربط بأهم الشبكات دفعتهم للاحتجاج مرات عديدة للمطالبة بالتهيئة وحقوقهم في المشاريع التنموية، حيث حمل المخرجون عديد العبارات التي عبروا من خلالها عن سخطهم من سياسة التهميش التي طالتهم من قبل المنتخبين المحليين -سبهم- لا يتذكرونهم إلا في المواعيد الانتخابية.

**المخيمون يطالبون الوالي الجديد بالتدخل**

وقال السكان أنهم شعروا من عود المنتخبين المحليين ببلدتيهم، مطالبين والي الولاية الجديد بالتدخل ورفع الغبن عنهم من خلال الاستجابة لمطالبهم التي يعتبرونها مشروعة، مؤكداً أن وضعهم المعيشي بالحي في تدهور مما جعل البعض منهم يفكر في الزواج نحو مناطق أخرى تتوفر على ضروريات العيش الكريم.

ق.م



إجباره، وفي هذا الخصوص أشار بعض قاطنو الحي إلى انقطاع أنباهم عن الدراسة خلال موسم الأمطار السابق بسبب وضعية الطرق المتدهورة التي تحولت إلى وديان، وتقليل من حدة الشكل في فصل الشتاء، على طول الخفر والمطام التي تعيق تنقلات مستعملي سواها كانوا من أصحاب المركبات أو الراجلين. وتتحوّل الطرقات -حسب محدثونا- إلى مستنقعات للمياه التي تتجمع لأسابيع في موسم الأمطار والتي يعجز خاصة تلاميذ المدارس على

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

المطقة بالبرودة الشديدة ما يضطر البعض من القاطنين بالحي للاعتماد على الخطب كبديل عن غاز البوتان ناديا للمصاريف الكبيرة، فضلا عن منعاهم في جلبه من نقاط بيع البعثة عن مقر سكناهم.

وتساءل السكان عن سبب حرماتهم من الشبكة في وقت شرعت المصالح المختصة في ربط أحياء أخرى بذات البلدية بالشبكة التي تعد ضرورية بالنسبة لهم.

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

تتميز المنطقة بالبرودة الشديدة ما يضطر البعض من القاطنين بالحي للاعتماد على الخطب كبديل عن غاز البوتان ناديا للمصاريف الكبيرة، فضلا عن منعاهم في جلبه من نقاط بيع البعثة عن مقر سكناهم.

وتساءل السكان عن سبب حرماتهم من الشبكة في وقت شرعت المصالح المختصة في ربط أحياء أخرى بذات البلدية بالشبكة التي تعد ضرورية بالنسبة لهم.

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

وما زاد من تهديد العائلات القاطنة بحي المزارعة للاحتجاج أمام مقر البلدية حرماتهم من الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب، حيث غالبيتهم يعتمدون على المياه المعدنية التي كلفتهم مصاريف إضافية هم في غنى عنها من أجل الشرب والطبخ، فيما تضطر عائلات أخرى لاقتناء الصهاريج التي أثقلت كاهلها بمبالغ ترتفع أكثر في فصل الصيف، مشيرين إلى أن خفاف حفاتهم طيلة أيام السنة حتى في فصل الشتاء، وقد راسلوا السلطات المحلية مرات عديدة من أجل طرح المشكل والمطالبة بإنجاز شبكة المياه إلا أنها تجاهلت مطلبهم الذي قابلته بالوعد التي لم ترق.

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م

ق.م



**العالم للإدارة**  
يومية إخبارية وطنية متخصصة

**كل يوم صباح  
في الأكشاك**




**العالم للإدارة**  
يومية إخبارية وطنية متخصصة

**كل يوم صباح  
في الأكشاك**





# قد يشرد نحو 05 مليون شخص خلال السنوات الـ01 القادمة

## التصحر خطر عالمي يهدد البشرية

يعد التصحر واحداً من أكبر التحديات البيئية في عصرنا الحالي وأكثر القضايا العالمية تعقيداً وتأثيراً على التنوع البيولوجي والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، لما له من آثار مدمرة على الإنسان والبيئة والحيوان، فلقد أشارت منظمة الأمم المتحدة أن هذه الظاهرة قد تشرد نحو 05 مليون شخص خلال السنوات الـ01 القادمة.



الأراضي الصالحة للزراعة على 6٪ من المساحة الكلية للجمهورية تظهر آثار التصحر في أكثر من 50٪ من الأراضي الفلسطينية، و15٪ منها في تدهور، بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي قام على مدار سنين طويلة بتجريف الأراضي الزراعية وقلع الأشجار لإنشاء المعسكرات والمستوطنات غير الشرعية. ورغم أن هذه الظاهرة تنتشر بصورة واسعة في الوطن العربي، فإن أسبابها تختلف من منطقة لأخرى، فعلى سبيل المثال أثرت الحروب والتغيرات المناخية التي شهدها العراق منذ الثمانينيات، حيث تعرضت أراضيها الزراعية للتخريب والإهمال، إضافة إلى الأنشطة البشرية التي تسببت في تلغخ التربة وتدهور الغطاء النباتي بسبب الممارسات الخاطئة مثل القطع والرعي الجائر على أراضيها. الأمر نفسه ينطبق على حالة التصحر في فلسطين مثلاً، إذ ذكرت نتائج التقرير الوطني الأول، أن مؤشرات التصحر تظهر في أكثر من 50٪ من الأراضي الفلسطينية، و15٪ منها في تدهور، وبحسب التقرير فإن أهم أسباب هذه الظاهرة هي الاحتلال الإسرائيلي الذي قام على مدار سنين طويلة بتجريف الأراضي الزراعية وقلع الأشجار لإنشاء المعسكرات والمستوطنات غير الشرعية. في النهاية، لم تستطع الطبيعة الجغرافية ولا الظروف السياسية حماية البلدان العربية من التصحر، ومع ذلك تجتهد العديد من الدول لا سيما في اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف السنوي، في تذكير مواطنيها وسلطاتها بهذه المشكلة بهدف تعزيز الوعي العام للحد من تدهورها وتغلغلها بصورة أوسع، كما تتخذ إجراءات أكثر جدية وفعالية على أرض الواقع، مثل سن قوانين لمنع تجريف الأراضي وقطع الأشجار ووقف العمليات العشوائية ودعم مشاريع التشجير وتكثيف الغطاء النباتي.

أما فيما يخص الأفراد، فلقد سعت المؤسسات إلى توعية الأشخاص بشأن مسؤوليتهم ودورهم في تأخير أو إبطاء هذه الظاهرة، وذلك من خلال الاستخدام الرشيد للأراضي الزراعية والموارد المائية، ومنع الرعي الجائر وقطع الأشجار والصيد ومنح الأراضي الزراعية فترة راحة للتجدد البيولوجي اللازم. **الدواع والأسباب** وترجع أسباب التصحر إلى عوامل عديدة طبيعية وبشرية، وتشتمل الأسباب الطبيعية على تفاقم ظاهرة التغير المناخي وتناقص تساقط الأمطار، وزيادة موجات الجفاف ومعدلات الجفاف التربة وتلحقها، كما تسهم أيضاً حرائق الغابات وزحف وتغيين الكيماويات الرملية على الأراضي الزراعية والمناطق الرطبة في تقليص المساحات الزراعية وزيادة نسبة التصحر. وتشتمل الأسباب البشرية على الضغط الناتجة عن الزيادة السكانية، والممارسات الخاطئة وغير المراعاة لقدرات النظام البيئية وطبيعة التربة، مثل الرعي الجائر وتجريف التربة الزراعية وإزالة الغابات وتحويل المجاري المائية وأنشطة التعدين، وردم أو تخفيف المسطحات المائية، كما يمكن أن تؤدي الحروب والعمليات العسكرية الجافة التي تخلق مساحة كبيرة من وطننا العربي، وهما، تطرح المزيد من الأسئلة عن مدى تغلغل هذه الظاهرة في الوطن العربي؟ وكيف يمكن تكثيف الجهود للحد من آثارها المدمرة؟ ولكن في البداية، لا بد أن نذكر أن نسبة المساحات المتصحرة والأراضي القاحلة تشكل نحو 88٪ من إجمالي المساحة الكلية، أي ما بين 13 مليون كيلومتر مربع، وما يوازي نحو 28٪ من إجمالي المناطق المتصحرة حول العالم، ولكل دولة عربية نصيبها من هذه الظاهرة، ففي قطر والكويت والعراق تبلغ نسبة الأراضي الجافة أكثر من 90٪، أما مصر فلا تزيد نسبة

### الوضع الراهن للتصحر بالوطن العربي

الدول العربية يحكم موقعها الجغرافي، تقع ضمن المناطق الجافة ذات الأنظمة البيئية الهشة، إذ يلعب المناخ دوراً مهماً في تكييفها، وقد عملت هشاشة النظم البيئية الجفاف وقلة الإنتاج الغذائي، ما يتسبب في بعض الأحيان في هجرة السكان، وبالتالي تقل فرص الخطط التنموية والتطويرية في تلك المناطق، بسبب الجاعات والخسائر التي خلفها التصحر، ما يعني أن النمو الاقتصادي لهذه البلدان ليس احتمالاً وارداً في تلك الحالة. **سبب خسارة 40 مليار دولار سنوياً في الحاصل الزراعي** فوفقاً لتقارير رسمية، فإن التصحر سبب خسارة تصل إلى 40 مليار دولار سنوياً في الحاصل الزراعي وزيادة أسعارها، ففي كل سنة يفقد العالم نحو 690 كيلومترًا مربعاً من الأراضي الزراعية نتيجة لتمدد الظاهرة، ومن المرجح نزوح نحو 135 مليون شخص فضلاً عن انتقال 60 مليون شخص من البلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى إلى شمال إفريقيا وأوروبا بحلول عام 2030 بسبب عمليات التصحر، ما يعني أن الأيدي العاملة في الوطن العربي ستهاجر إلى المناطق الغربية بحثاً عن الاستقرار والأمان الاجتماعي والاقتصادي. سواء بإزالة الغابات أم قطع الأشجار أم الرعي العشوائي

والكثيف، كما يلعب المناخ دوراً محورياً في تمدد التصحر، إذ تصاحبه ندرة الأمطار، الأمر الذي يهدد الحياة البشرية والنباتية والحيوانية في المنطقة، ويؤدي إلى الجفاف وقلة الإنتاج الغذائي، ما يتسبب في بعض الأحيان في هجرة السكان، وبالتالي تقل فرص الخطط التنموية والتطويرية في تلك المناطق، بسبب الجاعات والخسائر التي خلفها التصحر، ما يعني أن النمو الاقتصادي لهذه البلدان ليس احتمالاً وارداً في تلك الحالة. **سبب خسارة 40 مليار دولار سنوياً في الحاصل الزراعي** فوفقاً لتقارير رسمية، فإن التصحر سبب خسارة تصل إلى 40 مليار دولار سنوياً في الحاصل الزراعي وزيادة أسعارها، ففي كل سنة يفقد العالم نحو 690 كيلومترًا مربعاً من الأراضي الزراعية نتيجة لتمدد الظاهرة، ومن المرجح نزوح نحو 135 مليون شخص فضلاً عن انتقال 60 مليون شخص من البلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى إلى شمال إفريقيا وأوروبا بحلول عام 2030 بسبب عمليات التصحر، ما يعني أن الأيدي العاملة في الوطن العربي ستهاجر إلى المناطق الغربية بحثاً عن الاستقرار والأمان الاجتماعي والاقتصادي. سواء بإزالة الغابات أم قطع الأشجار أم الرعي العشوائي

تقليل الإنتاجية البيولوجية للأراضي الجافة، وهي الأراضي القاحلة أو شبه القاحلة، لأسباب طبيعية أو بشرية، ويختلف مفهومها عن مفهوم التوسع المادي للصحراء الموجود مسبقاً، ويحل العمليات التي تهدد النظم البيئية للأراضي الجافة ومن بينها الصحاري والمراعي والأراضي والمستنقعات. يحدث التصحر بسبب الاستخدام الزراعي المفرط للأراضي أو الاستهلاك المفرط للغذاء النباتي سواء بإزالة الغابات أو قطع الأشجار أو الرعي العشوائي والكثيف، واختللت النظم والمؤسسات الدولية في تعريفها لهذه الظاهرة، فلقد رأت قمة نيروبي عام 1977 بأنه اشتداد وتوسع الطبيعة الصحراوية بمعدل قد يلحق الضرر بقدرة الأرض البيولوجية وإنتاجها، أما منظمة الفاو، رأت أن هذا التعريف لا يركز على الدور الرئيسي للنشاط البشري في عملية التصحر، وعرفته أنه مجموعة من العوامل الجيولوجية والبيولوجية والبشرية والمناخية المؤدية إلى تدهور القومات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية للأرض في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، مما يؤدي إلى تعطيل دائرة التنوع البيئي. وغالباً ما تساهم الأنشطة البشرية في تلوث الأرض أو تراجع خصوبة التربة، إما بسبب الاستخدام الزراعي المفرط للأراضي أو الاستهلاك المفرط للغذاء النباتي تعرف هذه الظاهرة البيئية بأنها العملية التي تؤدي إلى

جدير بالذكر أن هذه الظاهرة ليست قضية جديدة، فقد واجهتها العديد من الحضارات والإمبراطوريات القديمة وتسببت في تدهور أو ضاعها الداخلية ودفعتها نحو الانهيار، أما ما يدعوا للقلق بالفعل أن وتيرة تدهور الأراضي الزراعية تتراوح بين 30 و35 ضعف المعدل التاريخي، وذلك بحسب المنظمة، يضاف إلى ذلك، تقديرات أخرى تفيد بأن هذه الظاهرة ازدادت حدة خلال العقود الـ3 الأخيرة، إذ يفقد العالم كل عام نحو 10 ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة بسبب التصحر. وتعد القارة السوداء -أفريقيا- الأكثر تأثراً بها، حيث يصف ثلثا مساحة هذه القارة على أنه صحراء أو أراض قاحلة غير منتجة، كما يعاني الوطن العربي بشدة من هذه الظاهرة بسبب وقوعه ضمن النطاق الصحراوي وشبه الصحراوي الممتد من شمال أفريقيا إلى آسيا وتشكل نسبة المساحات المتصحرة والأراضي القاحلة في المنطقة حوالي 88٪ من إجمالي المساحة الكلية، بما يوازي 13 مليون كيلومتر مربع، أي حوالي 28٪ من إجمالي المناطق المتصحرة على مستوى العالم.

**ماذا يعني التصحر؟ وكيف يسلب الحياة من الطبيعة وسكانها؟** تعرف هذه الظاهرة البيئية بأنها العملية التي تؤدي إلى

العاصمة للسحابيات في إطلاق مشروع صندوق المناخ الأخضر، تحسين مقاومة تغير المناخ في السهول ومناطق الغابات الجافة للسد الأخضر الجزائري، تحت القيادة المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو). ومن بين النتائج المستخلصة، إعداد وتقديم تقرير ولائي حول الجهود ذات المقدمة إضافة إلى الأفاق المستقبلية وخارطة الطريق التي ناقشنا وصادق عليها المشاركون طبقاً لخصوصيات كل ولاية وكل نظام بيئي. وتجدر الإشارة إلى أن هذا اليوم المختل به في 17 جوان من كل سنة، كان هذه السنة "مناسبة لتقييم الإنجازات المحققة من طرف القطاع" منذ 25 سنة من توقيع اتفاقية الأمم المتحدة ذات الصلة بذلك وبعث الاحتفال بهذا اليوم هذه السنة برسالة قوية متمثلة في الاستثمار في الأراضي السليمة في إطار استئناف أخضر وكان قراراً رشيداً ليس فقط من حيث خلق مناصب العمل واستعادة مصدر غذاء أو لديهم وسيلة لكسب الرزق أو العمل، مما يترتب عليه أعباء إضافية على الحكومات والإدارات المحلية المعنية نتيجة عجزها عن توفير الخدمات وسبل العيش، كما يمكن أن تؤدي الهجرات الجماعية الناتجة عن التصحر إلى قلاقل واضطرابات سياسية عويصة، بل يمكن أن يتطور الأمر إلى نزاعات مسلحة نتيجة الصراع على موارد المياه والغذاء المتاحة، تماماً مثلما حدث في إقليم دارفور غربي السودان. وفي كل الأحوال فإن التصحر يؤثر سلباً وبصورة كبيرة على الأمن الغذائي، لا سيما في المناطق والجماعات الزراعية، حيث تؤدي ظاهرة التصحر إلى بوار الحاصل ووقف إمدادات الموارد الزراعية. أما من الناحية البيئية، فالصحراء يمكن أن تسبب أيضاً في نتائج وتداعيات وخيمة على البيئة، وهذا بسبب دوره في فقدان التنوع الأحيائي وزيادة معدلات التآكل وتآكل التربة ومعدلات حدوث العواصف الرملية، وتدني الباتالي إنتاجية المراعي والأراضي الزراعية، وسبب دوره أيضاً في فقدان قدرة النظم البيئية على الحياة وعلى التكيف مع ظاهرة التغير المناخي.

**تصبيب هيئة وطنية للتنسيق ومكافحة التصحر** وفي مداخلتها لها خلال يوم دراسي نظمته المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة حول موضوع "مناطق الظل والسد الأخضر: فرص لإرساء إستراتيجية تنمية مستدامة في الجزائر الجديدة"، كشفت السيدة صليحة فرطاس نائب مدير مكافحة التصحر بالمديرية الوطنية للغابات إلى تصبيب هيئة تنسيق وطنية خبارة التصحر وأشارت أن هذه الهيئة أنشئت بموجب مرسوم تنفيذي صدر في جويلية المنصرم التي تكفل بإعداد وتنفيذ برنامج عمل وطني لمكافحة التصحر والحد من الجفاف وإعادة بعث السد الأخضر تضم 16 ممثلاً للوزارات المعنية بهذه المهمة على غرار الدفاع الوطني والداخلية والموارد المائية والبيئة والانتقال الطاقي والنقل والمالية، وتقوم هذه الهيئة التي يرأسها وزير الفلاحة بإيجاد دراسات للوضع الحالية للسد الأخضر لتحديد أماكن القوق والضعف لهذا الشريط والوسائل الواجب تطبيقها لإيجاد إعادة بعثه في إطار مشروع 2020-2023، حسب السيدة فرطاس.

**السد الأخضر تجربة جزائرية رائدة في مجال مكافحة التصحر** يعد السد الأخضر أو الخزام الأخضر "تجربة رائدة قامت بها الجزائر وتم اعتمادها في التنظيم العالمي والتجارب الدولية" في مجال مكافحة التصحر. ويجري العمل حالياً لتشجيع الخزام الأخضر الذي تم إنجازه بسواعد عناصر الخدمة الوطنية والشباب الجزائريين خلال السبعينيات عن طريق ورشات التشجير وإعادة توسيعه بالطرق العلمية والتقنية والطاقتان الجارية ذات الكفاءة لاستغلال أمثل ودقيق ومستدام. وتعد هذه التجربة الرائدة في مكافحة التصحر من التجارب التي قامت بها الدولة ومكنت من شق 25 ألف كلم من المسالك من أجل فك العزلة وإنشاء أكثر من 12 ألف مشروع في إطار التنمية الريفية والتنمية المستدامة، إلى جانب الربط بشبكات الكهرباء والغاز والمياه حيث كانت لها "نتائج إيجابية لفائدة أكثر من 6 ملايين ساكن في الريف". وقد شرعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والمديرية العامة للغابات خلال الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر، يوم 17 جوان بالمسيلة، في إطلاق "المبادرة الوطنية لتأهيل السد الأخضر" ومشروع اقتراح تمويل صندوق المناخ الأخضر، حيث شرعت الوزارة والمديرية

ملموسة ميدانيا وهو ما أظهرته صور الأقمار الاصطناعية للمنطقة والتي أجرت خلال عام 2013 بالتنسيق بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والوكالة القضاية الجزائرية التي بينت تجدد الغطاء النباتي بمناطق عدة اكتسحتها الرمال سابقا ببعض البلديات السهلية لولاية النعامة من بينها قرية القوقارة ببلدية البووض شمالا والنفيعية ببلدية صفيصيفة جنوبا، وفقا لذات المصالح. وما يعكس نجاعة السبل التقنية للمتدخلين في مجال وقف زحف الرمال توسع وتجدد نمو الأعشاب العلفية المقاومة للجفاف بمساحات هامة من مراعي الولاية سواء ما يتم منها بتفانيتها أو التي يتم غراسها في إطار تهيئة اخميات عبر عدة مناطق بالولاية وخصوصا التابعة للبلديات الحدودية.

**التركيز على توسيع الزراعات العلفية المسقية** وتم بولاية النعامة في السنوات القليلة الماضية غرس نحو 13 ألف هكتار مسقية عبر المراعي السهلية المتضررة من الجفاف بنبات "القفطة" وهو نوع ينحصر البرودة ويمو في المناطق المالحة أيضا ويحل مادة غذائية مكتملة جيدة للأغنام وأصبح نبات "القفطة" المقاوم للجفاف إلى جانب نوع "الفصة" ذو القيمة العلفية الكبيرة يشتمل مساحات شاسعة من مراعي الولاية حيث تعول مجملية المحافظة السامية لتطوير السهوب بالولاية على هذا البات كنوع بيولوجي يساهم في إعادة الاعياد للأعشاب العلفية الأخرى. وقامت ذات المصالح بالتنسيق مع محافظة الغابات بتوفير تقنيات أخف للدخول السريع في إنتاج الكلا الموجه لتغذية الأغنام بإنشاء مشاتل صغيرة لشجيرات الأعلاف كما هو الشأن بالنسبة لشجلة بلحجر (10 كلم غرب بلدية عين الصفراء) التي تقدر طاقاتها الإنتاجية بـ 60 ألف شجرة سنوياً أين تم اختيار أصناف تناسب تربة ومناخ المنطقة مثلما أشير إليه.

وتسمى الدولة إلى جانب تدخلها الفني في هذه المناطق إلى تعزيز سبل التحسيس بأهمية الحفاظ على الوسط السهبي بتنظيم أيام دراسية دورية لإشراك الفاعلين والقطاعات المختلفة وكذا الجمعيات المحلية في إيجاد الحلول لمشاكل التصحر وتدهور التربة والجفاف في سياق التنمية المستدامة ومكافحة الفقر وإضفاء مزيد من الفعالية للمشاريع المنجزة.

